



قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية: أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية

إعداد

د. / أحمد حامد محمود عبد الحليم

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة، كلية التجارة - جامعة بنها
أستاذ المحاسبة المشارك بقسم الإدارة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية
drahhamed1@gmail.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دهباط

المجلد الأول - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٠

التوثيق المقترح وفقا لنظام APA:

عبد الحليم، أحمد حامد محمود (٢٠٢٠). قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية: أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دهباط، (٢) ١، ٢، ٨٤-٨٤.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية: أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية

د. / أحمد حامد محمود عبد الحليم

الملخص:

غرض البحث: يهدف هذا البحث إلى قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية.

التصميم والمنهجية: اعتمدت الدراسة على مدخل تحليل المحتوى في فحص التقارير السنوية لعينة مكونة من (46) شركة مساهمة غير مالية مقيدة بالبورصة السعودية خلال الفترة من عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٨م، بإجمالي مشاهدات (٢٣٠) مشاهدة، لاختبار فرض الدراسة التطبيقي الذي يعكس العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة وجودة التقارير المالية، وقد تم استخدام مقياس مجمع لجودة التقارير المالية يركز على ثلاث منهجيات مختلفة هي: نسبة ميلر، والتحفيز المحاسبي، والقيمة الملائمة. كما قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من: (٣٥) مفردة من المديرين الماليين والمحاسبين، و (٤٠) مفردة من المراجعين الخارجيين، و (٣٢) مفردة من مستخدمي التقارير المالية، لاختبار فرضي الدراسة الميدانية.

النتائج والتوصيات: تشير نتائج هذا البحث إلى وجود آثار إيجابية وسلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على الشركات، كما توجد علاقة ارتباط وذات دلالة معنوية لتطبيق نظم (ERP) وجودة التقارير المالية. واستناداً إلى ذلك تُوصي الدراسة بضرورة اهتمام الشركات بأهمية الاعتماد على نظم تخطيط موارد المنشأة، والاهتمام بجودة التقارير المالية من خلال اقتناء نظم تكنولوجيا المعلومات المتقدمة التي تتوافق مع طبيعة نشاط الشركة وخصائصها التنظيمية وتحقيق أهدافها، والتوسع في دراسة عوامل نجاح تطبيق نظم (ERP) وجودة التقارير المالية.

حدود الدراسة: يجب التعامل مع نتائج الدراسة في حدود حجم العينة وأساليب قياس المتغيرات المستخدمة، وقد ركزت الدراسة على تحليل أثر تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية في شركات المساهمة غير المالية المقيدة بالبورصة السعودية.

الأصالة والإضافة: تُسهم هذه الدراسة في الأدب المحاسبي من خلال تقليل الجدل بشأن الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم (ERP)، وأيضاً العلاقة بين تطبيق تلك النظم وجودة التقارير المالية في بيئة الأعمال السعودية، كمثال لاقتصاديات الدول الناشئة.

الكلمات المفتاحية: نظم تخطيط موارد المنشأة، جودة التقارير المالية، نسبة ميلر، التحفظ المحاسبي، القيمة الملائمة.

١- المقدمة:

تُعد التقارير المالية أحد أهم المصادر التي تعتمد عليها الأطراف المختلفة ذات العلاقة بالشركة في الحصول على المعلومات التي تُمكنهم وتُساعدهم على اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، إلا أن الأزمات والانهيارات المالية التي تعرضت لها بيئة الأعمال المعاصرة والانهيارات التي حدثت لكبرى الشركات العالمية مثل شركة Enron, World com, Xerox، أدت إلى ضعف ثقة المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح في القوائم والتقارير المالية، وإثارة الشكوك حول دور المحاسبة والمراجعة في توفير معلومات تتسم بالموثوقية والمصدقية، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بجودة التقارير المالية والعوامل التي قد يكون من شأنها تحسين جودة التقارير المالية واعتبارها من الموضوعات المهمة والأكثر ظهوراً وتناولاً من قبل الباحثين والمنظمات العلمية والمهنية، وذلك للحفاظ على أسواق رأس المال وحماية مصالح المساهمين، وك محاولة لاستعادة الثقة في التقارير المالية (Herath & Albarqi, 2017; Agwor & Okafor, 2018; Rudra & Bhattacharjee, 2012).

ويعتمد نجاح الشركات وقدرتها على الاستمرار والبقاء على مدى سرعة استجابتها للتكيف مع المتغيرات الهائلة التي حدثت في الآونة الأخيرة، وخاصة التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات. حيث أصبحت هناك حاجة ملحة وضرورية لنظام معلومات قادر على إحداث تكامل داخلي بين وظائف الشركة المختلفة، وتكامل خارجي يسمح بمشاركة المعلومات مع الموردين والعملاء. نظراً لأن نظم المعلومات التقليدية تعاني من عدم قدرتها على إحداث مثل هذا التكامل فضلاً عما يصاحب تلك النظم من ارتفاع تكاليف التشغيل والصيانة، وتكرار إدخال البيانات، وعدم قدرتها على توفير المعلومات الدقيقة والملائمة والموثوق فيها (Dorantes et al., 2013).

وللتغلب على تلك التحديات، وللتمشي مع المستجدات والتطورات في تكنولوجيا المعلومات، ظهرت نظم تخطيط موارد المنشأة (Enterprise Resource Planning (ERP)، وهي نظم معلومات متكاملة على مستوى الشركة ترتبط جميعها بقاعدة بيانات مركزية تخدم كل التطبيقات بالشركة (مندور، ٢٠١١؛ Kuo, 2014).

ولقد اتجهت العديد من الشركات إلى الاستثمار في هذه النظم للاستفادة مما تحققه من منافع تشغيلية Operational Benefits، ومنافع إدارية Managerial Benefits، ومنافع استراتيجية Strategic Benefits حيث أشارت دراسة (Etemadi& Kazeminiya, 2014) إلى أن ٩٠% من الشركات في الدول المتقدمة تطبق نظم (ERP) أملاً في الاستفادة من اتمام العمليات التجارية، وخفض التكاليف، وتحسين التنسيق بين الأنشطة والوظائف المختلفة، وتوفير الوقت في إعداد التقارير المالية، وهذا ينعكس إيجابياً على قيمة الشركة.

وتجدر الإشارة إلى أن مؤسسة Panorama Consulting Solutions قامت بإعداد تقرير لترتيب أكبر عشر شركات منتجة لنظم (ERP) في عام ٢٠١٧م، والتي تم ترتيبها على أساس الحصة السوقية، وتكاليف التنفيذ، وفترة التنفيذ، والفوائد المدركة ووظائف البرمجيات، وذلك من خلال القيام بمسح ميداني خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٢م حتى فبراير ٢٠١٦م، ويمكن عرض هذا الترتيب من حيث الحصة السوقية على النحو الآتي:

جدول رقم (١) يوضح

الشركات المنتجة لنظم (ERP) وفقاً للحصة السوقية

الشركة	SAP	ORACLE	MICROSOFT	INFOR	EPICOR	SAGE	NETSUT	IFS	IQMS	SYSPRO
الحصة السوقية	20.3%	13.9%	9.4%	7.4%	3.5%	3.5%	2.9%	1.5%	1.2%	1.1%
الترتيب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

يتضح من الجدول رقم (١) استحواذ ثلاث شركات على أكثر من (43%) من الحصة السوقية لنظم (ERP) وهي: SAP، ORACLE، Microsoft.

وعلى الرغم مما قد تحققه نظم (ERP) من مزايا إلا أن تطبيقها ما زال معقداً ويحتاج إلى استثمارات ضخمة في البرمجيات والأجهزة، وارتفاع تكاليف تدريب مشغلي تلك النظم فضلاً عن تشابك العلاقات وتداخلها بين موردي تلك النظم، ومديري تكنولوجيا المعلومات، ومستخدمي ومشغلي هذه النظم. لذلك فالإخفاق والفسل في تطبيق تلك النظم قد يترتب عليه

انخفاض كفاءة الأداء المحاسبي وإفلاس الشركة وعدم قدرتها على الاستمرار في المستقبل (مليجي، ٢٠١٦؛ قنديل، ٢٠١٤؛ Afaneh et al., 2015) ^(١).

وبذلك تتضح أهمية البحث الحالي من خلال تقديمه أدلة عملية من البيئة السعودية عن أثر تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية.

٢. مشكلة وتساؤلات البحث:

يتعاطم الدور الذي تلعبه جودة التقارير المالية Financial Reporting Quality في أسواق المال، بتعاطم الدور المحوري الذي تلعبه هذه الأسواق في عملية التنمية وتوجيه المدخرات والاستثمارات خاصة في الدول النامية، في ظل ازدياد حدة المنافسة وتنوع المتغيرات العالمية وتنوع القواعد المحاسبية وزيادة الدعوات الموجهة من قبل الجهات التنظيمية والمهنية من أجل فهم المزيد عن أنشطة العملاء، وفي ظل سعي الدول (ومنها المملكة العربية السعودية) إلى جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال العالمية من أجل نهضتها اقتصادياً، فإن جودة التقارير المالية تلعب دوراً مهماً في جذب الاستثمارات، وتساعد في تخفيض عدم تماثل المعلومات لما تمثله من وسيلة لحماية الأطراف ذات الصلة، وما تتضمنه من معلومات تشكل جزءاً مهماً من المعلومات التي تستخدمها الأطراف المشاركة في سوق المال في اتخاذ القرارات المختلفة، خاصة القرارات الاستثمارية، مما يعود بالنفع على المستثمرين، مما أظهر حاجة أسواق رأس المال الضرورية إلى زيادة جودة التقارير المالية (أبو العلا، ٢٠١٨؛ Wang & Wu, 2011).

إن الفضائح والانهيارات المالية التي حدثت لكبرى الشركات العالمية مثل شركة Enron، وشركة Worldcom، وما تبعها بعد ذلك من انهيارات أخرى عديدة لشركات عملاقة في مختلف دول العالم أدت إلى حدوث أزمة ثقة من قبل المساهمين حول مدى جودة التقارير المالية. ولذلك قام الكونجرس الأمريكي في ٣٠ يوليو ٢٠٠٢م بإقرار قانون ساربينز أوكسلي Sarbanes Oxley Act، والمعروف بإسم قانون (SOX) بهدف تعزيز حوكمة الشركات Corporate Governance وتحسين جودة التقارير المالية (FRQ) (Kim et al., 2015).

بناءً على ما سبق، ظهر العديد من الدراسات التي ركزت على قياس مدى جودة التقارير المالية، مستندة في ذلك إلى خصائص جودة المعلومات المحاسبية، والواجب توافرها بالمعلومات

(١) هناك أمثلة لبعض الشركات التي واجهت صعوبات عند تطبيق نظم (ERP) منها على سبيل المثال: شركة Allied Waste لإدارة النفايات في الولايات المتحدة الأمريكية، وشركة Dell للحاسب الآلي، وشركة Fox Meyer لتوزيع الأدوية، وشركة Cosmetic Co لمستحضرات التجميل في الصين، وشركة Robbins Gioja.

الواردة بالتقارير المالية لكي تكون ذو فائدة ومنفعة لمستخدميها، ويمكن تقسيمها وفقاً للإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية المشترك لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) إلى مجموعتين، المجموعة الأولى: خصائص أساسية Fundamental Qualities وهي الملاءمة Relevance - وتتطلب توافر ثلاثة مقومات تتمثل في: قيمة تنبؤية Predictive Value وقيمة تأكيدية Confirmatory Value والأهمية النسبية Materiality - والتمثيل العادل Faithful Representation - وتتطلب توافر ثلاثة مقومات تتمثل في: الإكمال Completeness وعدم التحيز أو الحيادية Neutrality والخلو من الأخطاء Free from Error. والمجموعة الثانية: خصائص ثانوية أو تعزيزية Enhancing Qualities وتتمثل في: القابلية للتحقق Verifiability، والقابلية للمقارنة Comparability، والقابلية للفهم Understandability، والتوقيت المناسب Timeliness. ويتم قياس هذه الخصائص من خلال استخدام قوائم الاستقصاء بغرض التحقق من مدى جودة التقارير المالية (قياس وصفي).

كما شهد الفكر المحاسبي في السنوات الأخيرة محاولات عديدة للوقوف على مقاييس كمية لخصائص التقارير المالية الوصفية، ومن هذه المقاييس الكمية: جودة الاستحقاقات Accruals Quality، استمرارية الأرباح Earnings Persistent، القدرة التنبؤية للأرباح Earnings Predictable، تمهيد الدخل Income Smoothing، إدارة الأرباح Earnings Management، التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism، والقيمة الملائمة Relevance Value (الحناوي، ٢٠١٩؛ إسماعيل، ٢٠١٦؛ أبو العلا، ٢٠١٨؛ الجرف، ٢٠١٧؛ حسين، ٢٠١٣؛ Aryani & Krismiaji, 2013; Abbott Hope et al., 2016; Herath & Albarqi, 2017).

وفي ظل التطورات المتزايدة والمتسارعة في تكنولوجيا المعلومات Information Technology (IT) وتزايد ضغوط المستثمرين وأصحاب المصالح لتحسين جودة التقارير المالية، اتجهت معظم الشركات إلى تطبيق نظم (ERP) نتيجة لأسباب تكنولوجية متعلقة بالحاجة إلى التكامل وأسباب تشغيلية متعلقة بعيوب وقصور نظم المعلومات التقليدية، حيث تعمل نظم (ERP) على زيادة مرونة واكتساب المعلومات في الوقت المناسب، مما يُحسن قدرة متخذ القرار على سرعة التصرف، وبالتالي تخفيض الوقت اللازم لإصدار القوائم والتقارير المالية، كما يُحسن من دقة التقارير (وهذان، ٢٠١٨؛ Weng & Liu, 2013; Patnaik et al., 2019).

وفيما يتعلق بآثر تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية، فقد أكدت أدبيات الفكر المحاسبي على أن تطبيق تلك النظم يُساهم في تحسين القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية

Accounting Informaion Relevnce ، من خلال توفيرها لمعلومات تتسم بالقابلية للفهم والقابلية للمقارنة والوقتية، مما يؤدي إلى تقليل فجوة الثقة والمصدقية في التقارير المالية وتحسين القرارات الاقتصادية لمستخدميها، كما تُساهم في تحسين جودة الممارسات المحاسبية، ويُسهل من إجراءات المراجعة الداخلية والخارجية، ويُحد من ممارسات إدارة الأرباح، وتقليل فرص التلاعب في نتائج العمليات مما ينعكس على زيادة ربحية الشركة، بالإضافة إلى الحفاظ على استقرار الشركة ونموها (مليجي، ٢٠١٦؛ الشهراري، ٢٠١٤؛ عصيمي، ٢٠١١؛ (Chen et al., 2016; Aryani & Krismiaji, 2013).

ويشير الباحث إلى أن الدراسات السابقة لم تتناول بشكل واضح مدى تأثير تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية، خاصة وأن عدد قليل من تلك الدراسات تناول تأثير تطبيق نظم (ERP) على إدارة الأرباح (Earnings Management (EM) كمؤشر على جودة التقارير المالية. وقد توصلت الدراسات في هذا المجال إلى نتائج متضاربة؛ حيث توصلت بعض الدراسات إلى أن تطبيق نظم (ERP) يؤدي إلى تخفيض القيمة المطلقة للاستحقاقات غير العادية أي تخفيض ممارسات إدارة الأرباح، بينما توصلت دراسات أخرى إلى أن تطبيق نظم (ERP) يؤدي إلى زيادة القيمة المطلقة للاستحقاقات غير العادية أي زيادة ممارسات إدارة الأرباح.

وفي ظل تعارض نتائج الدراسات السابقة، ونظرًا لعدم إمكانية تعميم النتائج المستخلصة من تلك الدراسات التي تمت في بعض الدول الأجنبية على كافة الدول نتيجة اختلاف الظروف البيئية والثقافية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية من دولة لأخرى، لذا فمن الأهمية بمكان دراسة هذا الموضوع في بيئة الأعمال السعودية، خاصة وأن الباحث سيستخدم أكثر من مؤشر من مؤشرات جودة التقارير المالية لتغطية أكثر من بُعد من أبعاد الجودة من ناحية، وللتأكد من النتائج التي سيتم التوصل إليها من ناحية أخرى، وتتمثل هذه المؤشرات في: نسبة ميلر Miller Ratio، والتحفظ المحاسبي Accounting Conservatism، والقيمة الملائمة Relevance Value. وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة نظريًا وعمليًا على التساؤلات الآتية:

- ما هي نظم (ERP)، وما هي أهم الخصائص التي يجب أن تتسم بها؟
- ما هي منافع تطبيق نظم (ERP)، وما هي عوامل نجاح تطبيقها في الشركات؟
- ما الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم (ERP)؟
- ما المقصود بجودة التقارير المالية؟ وما هي أهم مقاييسها في الأدب المحاسبي؟
- هل هناك علاقة بين تطبيق نظم (ERP) وجودة التقارير المالية في بيئة الأعمال السعودية؟ وما هي طبيعة تلك العلاقة في حالة وجودها؟

٣- أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في استكشاف واختبار تأثير تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية، وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على الإطار الفكري لنظم (ERP).
- توفير دليل ميداني حول الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم (ERP).
- توفير دليل تطبيقي حول أثر تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية.

٤- أهمية ودوافع البحث:

تتمثل أهمية البحث على المستوى الأكاديمي في أنها تضيف إلى الدراسات التي اهتمت بقياس أثر تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية، خاصة وأن هناك حاجة ملحة وضرورية إلى كل ما يساعد على تحسين جودة التقارير المالية، وبالتبعية ترشيد عملية اتخاذ القرارات وتعظيم قيمة الشركة.

كما يستمد البحث أهميته العلمية من خلال بناء نماذج لاختبار أثر تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية (خاصة في ظل تعدد نماذج قياسها) من خلال إدخال متغيرات جديدة إلى النماذج التي سبق وقدمتها الدراسات السابقة، مما يعكس مؤشرات جديدة ذات دلالة في تفسير علاقة نظم (ERP) بجودة التقارير المالية.

كما يستمد البحث أهميته العملية من تقديمه أدلة عملية على إيجابيات وسلبيات تطبيق نظم (ERP)، بالإضافة إلى أثر تطبيق تلك النظم على جودة التقارير المالية، وهو ما قد يُسهم في إمكان تشجيع الشركات على تطبيق نظم (ERP) من عدمه.

ويمكن بلورة أهم دوافع البحث في توضيح فجوة البحث الأكاديمي في هذا المجال، خاصة في ظل ندرة الدراسات المحاسبية التي تربط بين تطبيق نظم (ERP) وجودة التقارير المالية - تُعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في حدود علم الباحث- بالإضافة إلى إيجاد دليل على العلاقة محل الدراسة من خلال التطبيق على الشركات المقيدة في البورصة السعودية.

٥- منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي في مراجعة الأدب المحاسبي المتعلق بنظم (ERP) بهدف الاستفادة منه في صياغة الإطار النظري للبحث، والمنهج الاستنباطي لاستكشاف طبيعة العلاقة بين تطبيق نظم (ERP) وجودة التقارير المالية. كما قام الباحث بدراسة ميدانية من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من ثلاث فئات هي: المديرين الماليين والمحاسبين، والمراجعين الخارجيين، ومستخدمي التقارير المالية، بشأن الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم (ERP).

كما قام الباحث أيضاً بدراسة تطبيقية مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis في فحص القوائم والتقارير السنوية لعينة من الشركات المسجلة بالبورصة السعودية، وذلك بغرض تطوير ثلاثة نماذج لقياس أثر تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية واختبار فروض البحث.

٦- خطة البحث:

انطلاقاً من أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية، سوف يتم استكمال البحث على النحو الآتي:

- ١/٦- الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث.
- ٢/٦- الإطار الفكري لنظم تخطط موارد المنشأة (ERP).
- ٣/٦- الدراسة الميدانية.
- ٤/٦- جودة التقارير المالية (FRQ) وأساليب قياسها في الأداب المحاسبي.
- ٥/٦- منهجية البحث وبناء النماذج.
- ٦/٦- تصميم الدراسة التطبيقية.
- ٧/٦- تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض.
- ٨/٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

١٦- الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث:

يعرض الباحث في هذا الجزء بعض الدراسات التي اطلع عليها، والمرتبطة بموضوع البحث، للوقوف على ما توصلت إليه من نتائج، والاستفادة منها في استكمال جوانب الدراسة في هذا الموضوع، بما يحقق التواصل والتكامل بين الدراسات البحثية في هذا المجال، وذلك على النحو الآتي:

١٦/١- الدراسات السابقة التي اهتمت بنظم تخطيط موارد المنشأة:

هدفت دراسة (بركات، ٢٠١١) إلى معرفة ما إذا كان هناك تطبيق فعلي لنظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) بمكوناته الأربعة (المبيعات والتسويق، الإدارة والإنتاج، المحاسبة والتمويل، والموارد البشرية)، ثم تحديد أثر مستوى تطبيق (ERP) على العائد على الاستثمار المحقق لدى الشركات الصناعية السعودية المسجلة، وذلك من خلال دراسة ميدانية لاستطلاع رأي (٧٤) مفردة من مديري ورؤساء أقسام تكنولوجيا المعلومات في الشركات السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر لمستوى تطبيق (ERP) بمكوناته الأربعة مجتمعه على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية المدرجة بسوق السعودية المالي.

هدفت دراسة (علي، ٢٠١٣) إلى التعرف على أثر التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد مع نظام تخطيط موارد المشروع على إدارة التكلفة في مصر، من خلال استطلاع رأي (٣٢) مفردة من المحاسبين ومديري نظم المعلومات، و(١١) مفردة من الأكاديميين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر لتطبيق تخطيط موارد المشروع على نظام محاسبة استهلاك الموارد، كما أنه يوجد أثر لتكامل نظام تخطيط موارد المشروع ومحاسبة استهلاك الموارد على إدارة التكلفة.

هدفت دراسة (Daoud & Triki, 2013) إلى بيان أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على وظيفة المحاسبة، وذلك باستخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء (١٠٢) مفردة من المديرين الماليين بشركات المساهمين التونسية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم (ERP) يؤثر إيجابياً في تطوير الأساليب الفنية لأنشطة المحاسبة، مما يؤدي إلى تحسين أداء الشركة، وذلك نتيجة توفير بيانات ومعلومات فورية تتسم بالمصداقية وتساهم في ترشيد اتخاذ القرارات.

هدفت دراسة (HassabElnaby et al., 2013) إلى قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على القدرة التنظيمية للشركات الأمريكية والتي تؤثر بدورها على الأداء المالي والتشغيلي، وذلك لعينة مكونة من (٤٦٩) شركة مسجلة في بورصة نيويورك خلال الفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٧م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لتطبيق الـ(ERP) على القدرة التنظيمية للشركة، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين الأداء المالي لهذه الشركات.

هدفت دراسة (أحمد، ٢٠١٤) إلى اقتراح إطار يساعد على نجاح تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة في البيئة المصرية، والتعرف على الأثر المحتمل لتطبيق هذا الإطار على ممارسات المحاسبة الإدارية ودور المحاسبين الإداريين، من خلال قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة تتضمن (١٠٠) مفردة من مدراء العموم ومديري نظم المعلومات والإدارات العليا بالمنشآت الصناعية، و(١٢٥) مفردة من المحاسبين ومعدّي البيانات بالأقسام المالية والمحاسبية بذات المنشآت الصناعية بمدينة السويس. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بعد تطبيق الإطار المقترح لنظم (ERP) على ممارسات المحاسبة الإدارية المطبقة بالمنشآت حيث سيؤدي إلى زيادة دقتها وفعاليتها، كما يؤثر الإطار المقترح لتطبيق (ERP) على استخدام بعض أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الواقع العملي مثل أسلوب التكلفة على أساس النشاط وأسلوب بطاقة الأداء المتوازن وأسلوب محاسبة استهلاك الموارد. كما توصلت الدراسة إلى أن تطبيق الإطار المقترح لنظم (ERP) يؤثر تأثيراً ذو دلالة إحصائية على دور المحاسبين الإداريين، وعلى حاجتهم إلى اكتساب بعض المهارات التي تمكنهم من استمرار العمل في المنشآت التي ستطبق نظم (ERP).

هدفت دراسة (حافظ، ٢٠١٤) إلى دراسة تأثير مصدر الحصول على خدمات المراجعة الداخلية في بيئة نظم تخطيط موارد المنظمة (ERP)، من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة مكونة من (٤٠) مفردة من المراجعين الداخليين، و(٧٠) مفردة من المفتشين (المراقب من خارج الفرع)، وذلك لـ (٢٣) بنكا من البنوك العاملة في مدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية. وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق معنوية بين المراجعين الداخليين في البنوك العامة والبنوك الخاصة محل الدراسة حول التغيير الحادث في المراجعة الداخلية في ظل (ERP).

هدفت دراسة (Voulgaris et al., 2014) قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على أداء الشركات اليونانية في ظل ظروف الأزمة الاقتصادية، وذلك لعينة مكونة من (٨٨) شركة مسجلة بالبورصة خلال الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١م. وقد توصلت الدراسة إلى تحسن الأداء المالي للشركات المطبقة لنظم (ERP) عن غير المطبقة لها.

هدفت دراسة (قنديل، ٢٠١٤) إلى اختبار أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الأداء المالي والتشغيلي، وذلك من خلال قائمة استقصاء لاستطلاع آراء (٦٣) مفردة من المديرين الماليين ومديري الحسابات بالشركات المصرية المطبقة لنظم (ERP). وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق الشركات لنظم (ERP) ساهم في تحسين الأداء المالي (في صورة زيادة في صافي الربح التشغيلي، ومعدل نمو المبيعات، ومعدل العائد على الاستثمار) وغير المالي (المقاييس المرتبطة بأبعاد القياس المتوازن للأداء) للشركات المطبقة لها.

هدفت دراسة (الفرطاس، ٢٠١٥) إلى اختبار أثر التكامل بين نظم تخطيط الموارد وتقنية التنقيب في البيانات لتحسين فعالية إدارة التكلفة البيئية، وذلك لعنة مكونة من (١١) شركة نفطية بليبيا، حيث تم استطلاع رأي (١٦٩) مفردة من رؤساء وموظفي أقسام التكاليف والمحاسبة، وتكنولوجيا المعلومات بهذه الشركات خلال عام ٢٠١٥م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لنظم تخطيط موارد المنظمة على تحسين فعالية إدارة التكلفة البيئية من وجهة نظر المشاركين بالشركات العاملة بقطاع النفط والغاز في ليبيا، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لتكامل نظم تخطيط موارد المنظمة مع تقنية التنقيب في البيانات على تحسين فعالية إدارة التكلفة البيئية.

هدفت دراسة (أبو الفضل، ٢٠١٥) إلى دراسة أثر التكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) والإنتاج الخالي من الفاقد Lean وستة سيجما Six Sigma على الأداء المالي وغير المالي للمنشآت بغرض تدعيم القدرات التنافسية لمنشآت الأعمال، وذلك لعينة مكونة من (٣٠) شركة من الشركات السعودية المسجلة، من خلال دراسة ميدانية واستطلاع رأي (٧٥) مفردة. وقد توصلت الدراسة إلى أن التكامل بين نظم كل من تخطيط موارد المشروع

والانتاج الخالي من الفاقد وستة سيجما يؤثر إيجابيًا على الأداء المالي وغير المالي لمنشآت الأعمال، كما يؤثر إيجابيًا على تدعيم القدرة التنافسية لمنشآت الأعمال.

هدفت دراسة (Tanyani & Gilaninia, 2015) إلى تقييم أثر نظام المحاسبة الإدارية على كفاءة نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، وذلك من خلال دراسة ميدانية على (٣٢) شركة تأمين إيرانية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة الإدارية (جودة تقارير المحاسبة الإدارية، وتبني الأساليب الإدارية الحديثة، وجودة معلومات المحاسبة الإدارية) له تأثير إيجابي على كفاءة نظم (ERP)، وهو ما ينعكس على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي AIS وترشيد اتخاذ القرارات.

هدفت دراسة (Kouki,2015) إلى قياس الأثر المشترك لتطبيق نظم (ERP) واستخدام مقاييس الأداء غير المالية في عقود مكافأة المديرين على الأداء المالي للشركات، وذلك لعينة من الشركات الفرنسية المسجلة خلال الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٦م. وقد توصلت الدراسة إلى زيادة معدل العائد على الأصول بالنسبة للشركات التي تقوم بالجمع بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة واستخدام مؤشرات الأداء غير المالية في عقود مكافأة المديرين عن تلك الشركات التي تقوم بتطبيق أحدهما فقط.

هدفت دراسة (Wahdan & Nassar,2015) إلى تقييم أثر الرقابة الداخلية في ظل بيئة (ERP) على القدرة التنافسية للشركات، بالتطبيق على قطاع البريد في جمهورية مصر العربية، من خلال استخدام قائمة استقصاء وتوزيعها في (٢٣) شركة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة جوهرية بين نظم الرقابة الداخلية في بيئة (ERP) والقدرة التنافسية للشركات، بالإضافة إلى وجود تأثير إيجابي لنظم (ERP) على الرقابة الداخلية والقدرة التنافسية للشركات.

هدفت دراسة (أبو الخير، ٢٠١٧) إلى قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال، وذلك لعينة مكونة من (٢٩) شركة مساهمة مدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي معنوي لتطبيق نظم (ERP) على الأداء المالي والتشغيلي للمنشأة.

هدفت دراسة (ربيع، ٢٠١٧) إلى دراسة دور المحاسب الإداري في ترشيد قرار تبني نظم تخطيط موارد المشروع المستندة على الحوسبة السحابية، وذلك من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع رأي (١٧٤) مفردة من المحاسبين العاملين بالشركات التابعة للقطاع الصناعي في مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية. وقد توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام أدوات المحاسبة الإدارية والمعلومات التي يوفرها المحاسب الإداري في ترشيد قرار تبني نظم تخطيط موارد المشروع المستندة على الحوسبة السحابية، كما توصلت الدراسة إلى

وجود العديد من المخاطر التي قد تترتب على تبني نظم تخطيط موارد المشروع المستندة على الحوسبة السحابية مثل: المخاطر المالية والتكنولوجية والاستراتيجية والسيكولوجية، الأمر الذي يتطلب توفير المحاسب الإداري للمعلومات التي يمكن أن تخفف من حدة تلك المخاطر.

هدفت دراسة (Feng,2017) إلى تحليل الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبية داخل بيئة نظام الـ (ERP). وتناولت الدراسة تحليل النظريات المتعلقة بتنفيذ الرقابة الداخلية بنظم المعلومات المحاسبية لتلائم بيئة الـ (ERP). وقد توصلت الدراسة إلى أن جودة المعلومات المحاسبية يمكن ضمانها فقط تحت نظام رقابة داخلية فعال في أي نظام معلومات وليس فقط في نظم الـ (ERP)، كما ان تكامل الرقابة الداخلية ونظام الـ (ERP) يؤكد الدقة والملاءمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية.

هدفت دراسة (صبيح، ٢٠١٩) إلى اقتراح إطار لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشأة على فعالية نظام المعلومات المحاسبي بغرض تحسين الملاءمة المالية للشركات، وذلك لعينة مكونة من (٤٠) شركة من الشركات العاملة في مجال تداول الأوراق المالية بجمهورية مصر العربية، من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع رأي عينة من العاملين بالمجال المحاسبي في الشركات التابعة لقطاع الخدمات المالية، كما قام الباحث بدراسة حالة بإحدى الشركات العاملة في مجال تداول الأوراق المالية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين نجاح تطبيق نظام ERP وفعالية AIS، كما توجد علاقة معنوية للتفاعل بين نجاح تطبيق نظام ERP وفعالية AIS على تحسين الملاءمة المالية.

٢/١٦ الدراسات السابقة التي اهتمت بالعلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة وجودة التقارير المالية:

هدفت دراسة (عصيمي، ٢٠١١) إلى التعريف بنظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) وأثرها على جودة التقارير المالية سواء الداخلية أو الخارجية، وذلك لعينة مكونة من (١٢) شركة من شركات المساهمة السعودية، من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع رأي عينة مكونة من (٣٢) مفردة من المحاسبين (سواء الماليين أو الإداريين أو محاسبوا التكاليف أو المراجعون الداخليين) والمديرين الماليين ومديري نظم المعلومات بالشركات الموجودة بمدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى أن نظم (ERP) لها تأثيرات إيجابية على خاصية ملاءمة التقارير المالية سواء الداخلية أو الخارجية، كما أن لها تأثيرات سلبية على دقة بعض التقارير المالية خاصة التقارير الداخلية.

هدفت دراسة (Tsai et al.,2012) إلى فحص العلاقة بين مقاييس أداء نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، وبين قيام الشركة بممارسات إدارة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من

(١٥٢) شركة من الشركات المسجلة في بورصة تايوان، خلال الفترة من ١٩٩٨ حتى ٢٠٠٩م. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم (ERP) يُحد من ممارسات إدارة الأرباح.

هدفت دراسة (Aryani & Krismiaji, 2013) إلى تحديد أثر تطبيق نظم (ERP) على جودة المعلومات المحاسبية (من خلال الخاصيتين: الملاءمة، والتمثيل الصادق)، وذلك لعينة مكونة من (٣٠) شركة من الشركات المسجلة بالبورصة الإندونيسية والمطبقة لنظم (ERP) لمدة ست سنوات. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم (ERP) قد أدى إلى زيادة الاستحقاقات الاختيارية مما ترتب عليه انخفاض التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وفيما يتعلق بالملاءمة فإن تطبيق نظم (ERP) يزيد الدافع لدى الشركات للاعتراف بالأرباح في التوقيت المناسب وعدم التأخير في التقرير عنها.

هدفت دراسة (Dorantes et al., 2013) إلى فحص العلاقة بين تطبيق نظم المشروع Enterprice Systems وتحسين البيئة المعلوماتية في الشركة، وذلك من خلال اختبار ما إذا كان تطبيق نظم المشروع (ES) يؤدي إلى تحسين جودة تنبؤات الإدارة بالأرباح، وذلك لعينة من الشركات الصناعية الأمريكية خلال الفترة من ١٩٩٥ حتى ٢٠٠٨م. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم المشروع يؤدي إلى الحد من ممارسة إدارة الأرباح وذلك لتحسين المعلومات الداخلية التي يستخدمها المديرون في التنبؤ بالأرباح.

هدفت دراسة (الشهاوي، ٢٠١٤) إلى فحص وبيان أثر تطوير أنشطة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل تطبيق نظم (ERP)، وذلك لعينة مكونة من (٥) شركات تابعة لقطاع الخدمات ومنتجات صناعية وسيارات والمقيدة في البورصة المصرية، من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء (٣٦) مفردة من مسؤولي المراجعة الداخلية، و(٣٣) مفردة من المديرين الماليين والتنفيذيين بالشركات محل الدراسة، بالإضافة إلى (١٩) مفردة من الأكاديميين في الجامعات المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المتغيرات تأثيراً على تحسين جودة التقارير المالية كان الحد من درجة التباين في المعلومات المحاسبية وممارسات الأساليب الاحتياطية، يليه تحسين القدرة التنبؤية للتقارير المالية من خلال توافر خاصية الملائمة، ثم زيادة المرونة والسرعة في إعداد التقارير المالية وتحسين جودة ومنفعة المحتوى المعلوماتي للتقارير المستخرجة. وأشارت الدراسة إلى أن الاهتمام بهذه المتغيرات والعمل على رفع كفاءتها يساهم في تحسين جودة التقارير المالية. كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام نظم (ERP) يؤدي إلى دعم استقلال وموضوعية آلية المراجعة الداخلية، ودعم عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وإنتاج تقارير مالية ذات جودة ومنفعة عالية.

هدفت دراسة (Krismiaji & Aryani, 2014) إلى اختبار أثر نظم (ERP) ولجنة المراجعة على جودة المعلومات المحاسبية، وذلك لعينة مكونة من (٧٨) شركة من الشركات

المسجلة بالبورصة الإندونيسية. وقد توصلت الدراسة إلى نظم تخطيط موارد المنشأة تؤثر سلبياً على جودة المعلومات المحاسبية، إلا أن لجنة المراجعة تؤثر إيجابياً على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات التي تطبق نظم تخطيط موارد المنشأة.

هدفت دراسة (Attayah & Sweiti, 2014) إلى اختبار أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على ملاءمة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال قائمة استقصاء لاستطلاع رأي عينة مكونة من (٩٠) شركة من الشركات السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق جوهري بين متوسط ملاءمة المعلومات المحاسبية (التوقيت المناسب، القيمة التنبؤية، والقيمة التأكيدية) في الشركات المطبقة لنظم (ERP) وبين الشركات غير المطبقة لنظم (ERP).

هدفت دراسة (جواب الله، ٢٠١٥) إلى تحديد أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع على ممارسة إدارة الأرباح، وذلك بالتطبيق على الشركة العربية للأدوية بجمهورية مصر العربية، خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٢م. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع يؤدي إلى انخفاض ممارسة إدارة الأرباح.

هدفت دراسة (جنقر، ٢٠١٥) إلى تحليل أثر مخاطر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على محددات جودة التقارير المالية (تتمثل الجودة في: محددات منفعة المعلومات المحاسبية، الشفافية، وعدم تماثل المعلومات المحاسبية)، وكذلك تحليل انعكاسات العلاقة بين مخاطر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة ومحددات جودة التقارير المالية على قرارات المستثمرين، وذلك بالتطبيق على قطاع المصارف بمدينة طرابلس بليبيا، من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع رأي (٣٦٢) مفردة من العاملين بالمصارف المدرجة بسوق المال الليبي، و(٣١٢) مفردة من المستثمرين. قد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) على محددات جودة التقارير المالية، كما يوجد انعكاس وتأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للعلاقة السابقة على قرارات المستثمرين.

هدفت دراسة (Shafakheibari & Oladi, 2015) إلى تقييم أثر تطبيق نظم الـ (ERP) على ملاءمة البيانات المحاسبية والأثر المترتب على ملاءمة المعلومات المحاسبية (التوقيت) على جودة التقارير المالية، وذلك لعينة من الشركات المسجلة ببورصة طهران. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية معنوية بين ملاءمة البيانات المحاسبية وجودة التقارير المالية، كما توجد علاقة طردية معنوية بين نظم (ERP) وملاءمة المعلومات المحاسبية.

هدفت دراسة (فؤاد، ٢٠١٦) إلى دراسة أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، وذلك من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء (٣٠) مفردة من المديرين الماليين والمحاسبين، و(٣٥)

مفردة من المراجعين الخارجيين، و(٣٢) مفردة من مستخدمي تقارير الأعمال الإلكترونية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة يؤدي إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، كما أن التكامل بين نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة يؤدي إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

هدفت دراسة (مليجي، ٢٠١٦) إلى قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (١٢٥) شركة مصرية مسجلة بالبورصة خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٤م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لتطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية (ممثلة في تخفيض القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية)، وكذلك وجود تأثير إيجابي لهذه النظم على قيمة الشركات المسجلة (ممثلة في زيادة قيمة Tobin's Q).

هدفت دراسة (Chen et al., 2016) إلى اختبار أثر وجود حملة أسهم يمتلكون نسبة كبيرة من الأسهم على العلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) وجودة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (٢٨١) شركة من الشركات المسجلة في بورصة شنغهاي بالصين، خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٨م. وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع جودة الأرباح (معبراً عنها من خلال انخفاض القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية طويلة الأجل) مع تطبيق نظم (ERP) وانخفاضها مع زيادة نسبة حملة الأسهم المسيطرة، كما توصلت الدراسة إلى انخفاض جودة الأرباح (زيادة القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية الاجمالية وقصيرة الأجل) مع تطبيق نظم (ERP) وزيادتها مع زيادة نسبة حملة الأسهم المسيطرة.

هدفت دراسة (وهدان، ٢٠١٨أ) إلى تقييم أثر الرقابة الداخلية في نظم (ERP) على فترة تأخير التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (١٠) شركات من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بقطاعي العقارات والرعاية الصحية والأدوية خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لنظم (ERP) على كفاءة العمليات بشركات قطاعي العقارات والرعاية الصحية والأدوية، كما يوجد تأثير إيجابي لنظم (ERP) على فعالية العمليات والاعتمادية على القوائم المالية بشركات قطاع العقارات. إضافة إلى ذلك يوجد تأثير لنظم (ERP) على فترة تأخير التقارير المالية.

هدفت دراسة (وهدان، ٢٠١٨ب) إلى تقييم أثر نظم (ERP) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ضوء فعالية الرقابة الداخلية، وذلك لعينة مكونة من (٣٠) شركة من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية بثلاثة قطاعات (التشييد ومواد البناء، والعقارات، والرعاية الصحية والأدوية) خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لنظم (ERP) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية وفعالية الرقابة

الداخلية، كما يوجد تأثير لنظم (ERP) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ضوء فعالية الرقابة الداخلية، كما يوجد تأثير لنظم (ERP) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ضوء فعالية الرقابة الداخلية، كمتغير وسيط بالشركات في قطاعي التشييد ومواد البناء، والعقارات، بينما لا يوجد تأثير بقطاع الرعاية الصحية والأدوية.

٣/١/٦- مناقشة وتحليل الدراسات السابقة:

في ضوء دراسة وتحليل الباحث للدراسات السابقة، يمكن الإشارة إلى بعض الدلالات وما تتميز به الدراسة الحالية وذلك على النحو الآتي:

- يعتبر موضوع نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) من الموضوعات المهمة، وقد حظي باهتمام الشركات والباحثين، بالإضافة إلى تنوع البيئات التي تمت فيها هذه الدراسات وهي تختلف في سماتها وخصائصها عن البيئة السعودية.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية تطبيق نظم (ERP)، لما تحققه من منافع، وكذلك الحاجة لدراسة العوامل المؤثرة في تطبيقها، خاصة في ظل التكنولوجيا المتطورة والمتسارعة بشكل كبير، وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS). ويأمل الباحث أن تساعد نتائج الدراسة على حسم الجدل والنقاش حول الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم (ERP)، بالإضافة إلى أثرها على جودة التقارير المالية.
- تختلف منهجية الدراسة الحالية عن منهجية معظم الدراسات السابقة في استخدام أسلوب تحليل المحتوى لفحص التقارير المالية خلال فترة زمنية أكثر حداثة، واستخدامها لمقياس متكامل لجودة التقارير المالية يعتمد على كل من: نسبة ميلر (MR) Miller Ratio، والتحفيز المحاسبي (AC) Accounting Conservatism، والقيمة الملائمة (RV) Relevance Value. وهي بذلك تختلف عن الدراسات التي تمت في البيئة السعودية (عصيمي، ٢٠١١؛ بركات، ٢٠١١؛ المحارفي، ٢٠١٣؛ أبو الفضل، ٢٠١٥؛ Attayah & Sweiti, 2014; Saleh et al., 2013)، والتي اعتمدت على قائمة الاستقصاء لتجميع بيانات الدراسة، وكذلك تختلف عن دراسات (مليجي، ٢٠١٦؛ جنقر، ٢٠١٥؛ وهدان، ٢٠١٨؛ جاب الله، ٢٠١٥؛ Shafakhebari & Oladi, 2013 Aryani & Krismiaji, 2013; Dorantes et al., 2013; Chen et al., 2012; Patnaik et al., 2019; Suhendra et al., 2019; Tsai et al., 2016) حيث إنها ركزت على جانب معين من جوانب جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى أنه توجد فروق في البيئة الثقافية والتكنولوجية والقانونية والاقتصادية والسياسية التي تمت فيها هذه الدراسات مقارنة بالبيئة السعودية، ولعل ذلك ما قد يُحسب للبحث الحالي.

- وجود تباين في نتائج الأدبيات السابقة بشأن تأثير تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية، حيث اتفقت بعض الدراسات على أن تطبيق نظم (ERP) يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية (انخفاض القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية وبالأخص الاستحقاقات الاختيارية قصيرة الأجل، وزيادة الملاءمة من خلال تخفيض التأخر في عرض التقارير المالية)، بينما توصلت دراستي (Chen et al., 2016; Brazel & Dang, 2008) إلى أن تطبيق نظم (ERP) يؤدي إلى زيادة ممارسات إدارة الأرباح وبالتالي تخفيض جودة التقارير المالية. لذا تحاول الدراسة الحالية تقديم دليلًا عمليًا من البيئة السعودية عن العلاقة بين تطبيق نظم (ERP) وجودة التقارير المالية في ضوء بعض المتغيرات، بما يساهم في تقليل والحد من الجدل والنقاش المثار حول تلك العلاقة.
- يُعد هذا البحث امتدادًا واستكمالًا للأدبيات المحاسبية التي تتناول قضية العلاقة بين تطبيق نظم (ERP) وجودة التقارير المالية، ويأمل الباحث أن تساعد نتائجه على توضيح المنافع الناجمة عن تطبيق (ERP)، ومعوقات تطبيقه وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المسجلة في البورصة السعودية.

٤/١/٦- تطوير فروض البحث:

- في ضوء الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتحقيقًا لهدف البحث وسعيًا نحو التغلب على مشكلة البحث، يمكن صياغة واختبار الفروض الآتية:
- **الفرض الأول (H1):** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة فيما يتعلق بالآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP).
 - **الفرض الثاني (H2):** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة فيما يتعلق بالآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP).
 - **الفرض الثالث (H3):** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم (ERP) وجودة التقارير المالية.
- ويعتمد البحث على ثلاث منهجيات للتعبير عن جودة التقارير المالية، وبالتالي فسيتم اختبار الفرض الثالث من خلال الفروض الثلاثة الفرعية التالية:
- **الفرض الفرعي الأول (H3.1):** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم (ERP) ونسبة ميلر (كمؤشر لقياس إدارة الأرباح وبالتالي جودة التقارير المالية).
 - **الفرض الفرعي الثاني (H3.2):** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم (ERP) والتحفظ المحاسبي.
 - **الفرض الفرعي الثالث (H3.3):** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم (ERP) والقيمة الملائمة.

وسوف يتم التحقق من صحة الفرضين الأول والثاني من خلال الدراسة الميدانية، بينما سيتم التحقق من صحة الفرض الثالث وفرعياته من خلال الدراسة التطبيقية.

٢/٦. الإطار الفكري لنظم تخطيط موارد المنشأة (ERP):

١/٢/٦- مفهوم نظم (ERP):

مر مصطلح نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) بمراحل تطور، حيث تعود بداية ظهوره إلى ما عرف بنظام إدارة المخزون Inventory Management في الستينيات من القرن الماضي، وهو عبارة عن نظام يضمن توفر مواد كافية في المخازن حتى لا يتعطل الإنتاج. وفي بداية السبعينيات ظهر ما عُرف بنظام تخطيط جدولة المواد أو تخطيط الاحتياجات من المواد Material Requirements Planning (MRP) وكان الهدف من ذلك النظام هو جدولة المواد بشكل أكثر كفاءة وفاعلية لأغراض الإنتاج. وفي خلال فترة الثمانينات تطورت أنظمة تخطيط الاحتياجات من الموارد (MRP) إلى أنظمة تخطيط موارد التصنيع أو تخطيط الاحتياجات الإنتاجية Manufacturing Requirements Planning (MRPII)، وفي بداية تسعينيات القرن العشرين ومع اتساع التجارة الإلكترونية تم التوصل إلى ما يُعرف الآن بنظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) كنظام شامل ومتكامل يجمع العديد من الأنظمة (إدارية، مالية، صناعية، تسويقية) تستند إلى قاعدة بيانات مركزية تربط الشركة بمورديها وعملائها عبر أعمال التجارة الإلكترونية وسلسلة التوريد، لإحداث تكامل داخلي وخارجي لعمليات الشركة ومعلوماتها (Frazee & Khan, 2012; Wanger, et al., 2011; Alrabba & Ahmed, 2017; Hosseinzadeh & Davari, 2018; Fadelelmoula, 2018).

وقد انعكست مراحل التطور هذه على تعريف نظم (ERP)، فقد عرفها (مندور، ٢٠١١) بأنها: مجموعة برامج جاهزة قابلة للتطويع صُممت بناءً على أفضل الممارسات في المجالات الوظيفية المختلفة تعمل على تخطيط عمليات الشركة وتكامل معلوماتها استنادًا إلى قاعدة بيانات مركزية مهما كان توزيعها الجغرافي. كما عرفها (Kuo, 2014) بأنها: نظام لإدارة الموارد المختلفة في الشركة بكفاءة عالية. وقد عرفها (Dezdar, 2012) بأنها: مجموعة من الأنظمة المترابطة تعمل كنظام موحد متكامل Integrated System بقاعدة بيانات مشتركة، وتتصل فيما بينها كوحدة متكاملة في كافة أقسام وإدارات الشركة، لتتمكن من استخدام وإدارة مواردها المادية والبشرية والمعلوماتية بكفاءة وفعالية.

كما عرفها كل من (You et al., 2012; De Sousa et al., 2011) بأنها مجموعة من البرامج المقترحة لتدفق المعلومات بين إدارات وأقسام الشركة بغرض تحقيق مجموعة من المنافع التي تتمثل في توحيد العمليات المختلفة، فضلًا عن تخفيض التكاليف من ناحية وتحقيق تحسين في مستوى أداء الوظائف المختلفة ورفع مستوى رضا العملاء من ناحية أخرى.

وعلى الرغم من تعدد التعريفات التي تناولت نظم (ERP)، يرى الباحث أن هناك اتفاقاً بينها على مجموعة من النقاط، تتمثل في الآتي:

- تتكون نظم (ERP) من مجموعة من البرمجيات القياسية، ولذلك توجد إصدارات متعددة لها لتلائم طبيعة الصناعة التي تنتمي إليها الشركة.
- تهدف نظم (ERP) إلى تحقيق التكامل بين مختلف وظائف الشركة، من خلال وجود قاعدة بيانات مركزية واحدة.
- تساعد نظم (ERP) على إدارة وسهولة الوصول إلى معلومات العملاء، ومن ثم تحسين العلاقات معهم وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، وذات الأمر فيما يتعلق بمعلومات سلسلة التوريد والموردين.
- تساعد نظم (ERP) في تحقيق العديد من المزايا منها سهولة تدفق المعلومات من وظيفة لأخرى داخل الشركة، وإمكان الوصول الفوري للمعلومات، وبالتالي تحسين الكفاءة التشغيلية.

في ضوء ما سبق، يمكن تعريف نظم (ERP) – من وجهة نظر الباحث – بأنها: نظم معلومات متكاملة تتكون من مجموعة من البرامج القياسية القابلة للتطويع، صُممت بناءً على أفضل الممارسات لتحقيق التكامل بين الوظائف وإدارات الشركة بغرض خلق قيمة مضافة تتمثل في إنتاج وتوفير معلومات دقيقة ومحدثة في الوقت المناسب بالاستناد إلى قاعدة بيانات مركزية بما يمكن من ترشيد وتحسين اتخاذ القرارات السليمة، وتخفيض التكاليف، وتحسين الكفاءة التشغيلية والإنتاجية للشركة وبما يضمن للشركة إدارة مواردها بكفاءة وفعالية لتحقيق مزايا تنافسية.

٢٠٢٦- خصائص نظم (ERP):

تتسم نظم (ERP) بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن نظم المعلومات التقليدية، وذلك على النحو الآتي:

- (١) **التكامل:** حيث إنها – نظم (ERP) – عبارة عن مجموعة من البرامج القياسية، والتي تشكل فيما بينها برنامجاً واحداً متكاملًا يستخدم الحاسب الآلي Computerized Software Packages بغرض رفع كفاءة وفاعلية أداء كافة الوظائف داخل الشركة (مندور، ٢٠١١؛ Kanellou & Spathis, 2013)، ويتحقق ذلك من خلال ثلاثة محاور، هي:
- (أ) **تكامل البيانات:** يحدث هذا التكامل نتيجة التكامل الداخلي بين البرامج التطبيقية لكل المجالات الوظيفية في الشركة، وينتج عنه شبكة متكاملة شاملة لكل أنواع تدفق المعلومات، ومن ثم إمكان مشاركة البيانات والمعلومات عبر الوظائف المختلفة

والموجودة داخل الشركة، وهو ما يطلق عليه التكامل الداخلي (Intra-net)، وأيضاً مشاركة البيانات والمعلومات مع الموردين والعملاء، وهو ما يُطلق عليه التكامل الخارجي (Extra-net) بما يؤدي إلى تحديث البيانات بشكل متزامن وتلقائي دون الحاجة إلى تدخل يدوي، وبالتالي تقليل التكاليف والأخطاء وتحسين عملية صنع القرار وتوفير المعلومات الدقيقة في الوقت الملائم (حسين، ٢٠١٣؛ Poston & Grabaki, 2001).

(ب) **تنميط العمليات:** من خلال التعامل مع العمليات كجزء من إجراءات العمل المترابطة، حيث يتم تكامل العمليات ألياً. أي أنها تعتمد على العمل من خلال إنهاء أو اكتمال الوظائف Cross - Functional Oriented، وليس إكمال مهمة معينة Task Oriented، بمعنى أنها تقوم بمعالجة عمليات الشركة بحيث تتعامل مع كل عملية على أنها سلسلة من الإجراءات تتداخل مع عمليات أخرى في الشركة (عصيمي، ٢٠١١؛ فؤاد، ٢٠١٦؛ Nazemi et al., 2012).

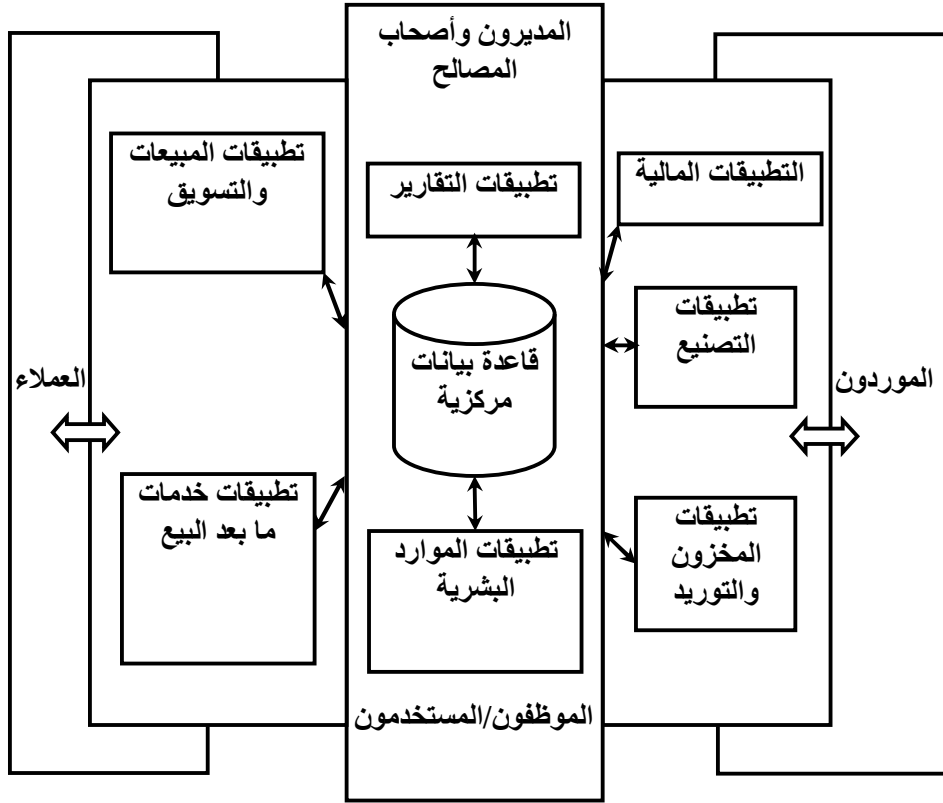
(ج) **الاعتماد على قاعدة بيانات مركزية واحدة:** حيث يتم إدخال البيانات في قواعد البيانات التشغيلية ومعالجة موحدة لمعظم عمليات الشركة اعتماداً على قاعدة بيانات مركزية، بما يفي باحتياجات جميع المستخدمين في المواقع الوظيفية المختلفة داخل الشركة، بما يحقق سهولة في الوصول إلى المعلومات (مندور، ٢٠١١؛ Soral & Tain, 2011).

(٢) **المرونة:** تتسم نظم (ERP) بالمرونة، حيث يمكن تطويعها بما يتفق مع خصوصية الشركات، وبالتالي فإنها لا تطابق عمليات الشركة بنسبة (١٠٠%) مما يتطلب من الشركات التي ترغب في تطبيق هذه النظم المفاضلة بين بديلين هما (مندور، ٢٠١١):

- **البديل الأول:** أن تقوم الشركة بإعادة هندسة عملياتها الداخلية لكي تتوافق مع العمليات المعيارية المتضمنة داخل تطبيقات نظم (ERP).
- **البديل الثاني:** أن يتم تطويع هذه النظم لكي تتوافق مع العمليات الحالية للشركة، وتجنب الحاجة إلى إجراء تعديلات جوهرية في بيئة الأعمال.

والشكل التالي يوضح النظم الفرعية لنظم (ERP)، وكيفية تحقيق التكامل بينها (Abbasi et al., 2014):

شكل رقم (١) يوضح النظم الفرعية لنظم (ERP) وكيفية التكامل فيما بينها



٣/٢/٦- منافع تطبيق نظم (ERP):

أشارت الدراسات السابقة إلى العديد من المنافع التي يمكن أن تحققها الشركات نتيجة تطبيق نظم (ERP)، من أهمها (مليجي، ٢٠١٦؛ فؤاد، ٢٠١٦؛ قنديل، ٢٠١٤؛ أحمد، ٢٠١٤؛ Shang & Seddan, 2002; Spathis, 2006; Songsheng & Peipei, 2010; Tarhini et al., 2015; Kuo, 2014; Scurtu & Lupu, 2016; Elragal & Hassanien, 2019):

- **المنافع التشغيلية Operational Benefits:** هي تلك المنافع الناتجة عن الآلية في أداء العمليات المختلفة بالشركة، وتشمل: تخفيض التكاليف، وتحسين الإنتاجية، وتحسين الجودة، وتخفيض زمن دورة التشغيل، وتحسين خدمة العملاء.

- **المنافع الإدارية Managerial Benefits:** تشمل إدارة الموارد بكفاءة وفعالية (إدارة الأصول، وإدارة المخزون، وإدارة الموارد البشرية والقوى العاملة، وإدارة الإنتاج)، وتحسين عملية التخطيط واتخاذ القرارات الاستراتيجية والقرارات المرتبطة بالعملاء، وتحسين أداء الشركة على جميع المستويات.
- **المنافع الاستراتيجية Strategic Benefits:** هي تلك المنافع الناتجة عن مساهمة نظم (ERP) في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة مثل: تحقيق ميزة تنافسية للشركة من خلال دعم نمو الأعمال، ودعم التحالفات، ووضع استراتيجية جديدة للتعامل مع السوق تتضمن تقديم منتجات جديدة مبتكرة تلبي احتياجات العملاء، والتفاعل مع البيئة الخارجية، وتسهيل عمليات التجارة الإلكترونية للشركة.
- **المنافع التنظيمية Organizational Benefits:** تشمل زيادة الاتصال والتكامل الداخلي بين الأقسام والإدارات المختلفة، ودعم التغييرات التنظيمية داخل الشركة، وتحسين وتطوير الاتصال والتواصل والتعاون بين المستويات الإدارية المختلفة، وتسهيل التعليم وتنمية مهارات العاملين.
- **منافع البنية التحتية Infrastructure Benefits:** هي تلك المنافع المرتبطة بالوفر في التكاليف نتيجة إحلال نظم تكنولوجيا المعلومات محل النظم التقليدية Legacy Systems.

وتجدر الإشارة إلى أنه باستقراء الدراسات التي تناولت المزايا الناتجة من تطبيق نظم (ERP)، فإن معظمها اتفق على تقسيم تلك المزايا إلى نوعين هما: **المزايا الملموسة:** وهي تلك المزايا الكمية والتي تؤثر على ربحية الشركة وتتمثل في: تخفيض التكاليف، وتخفيض المخزون، وتعزيز أنشطة الشركة وزيادة الأعمال التجارية وتحسين الإنتاجية، ودورات مالية أسرع، وتحسين إدارة النظام، وتحسين التدفقات النقدية. **المزايا غير الملموسة:** وهي تلك المزايا غير الكمية وتتمثل في: تحسين خدمات العملاء وما ينتج عنه من زيادة رضا العملاء، وتحسين أداء العمل وعمليات الاتصال، وتحسين القدرة على اتخاذ القرارات بناءً على دقة ووضوح وتبادل البيانات والمعلومات، والتكامل بين كافة الوظائف والإدارات داخل الشركة مما يؤدي لتعزيز جهود التخطيط الاستراتيجي وتحقيق ميزة تنافسية للشركة (سعد الدين، ٢٠٠٥؛ Abdelghaffar, 2012; Elsawah et al., 2008; Spathis & Conastantinides, 2003, Nassar et al., 2017; Ghanbari & Soleimani, 2017).

٤/٢٦- عوامل نجاح تطبيق نظم (ERP):

باستقراء الأدب المحاسبي، اتضح للباحث أن نجاح وجود تطبيق نظم (ERP) يرتبط بالعديد من العوامل المؤثرة فيه، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات هي (مليجي،

٢٠١٦؛ فؤاد، ٢٠١٦؛ جنقر، ٢٠١٥؛ جاب الله، ٢٠١٥؛ حسين، ٢٠١٤؛ الشعار، ٢٠١٣؛ Maditinos et al., 2012; Shatat, 2015; Mazzawi, 2014; Grabski et al., 2011; Abdelmoniem, 2016; Jagoda & Samaranyake, 2017; Parto et al., (2017; Fadelelmoula, 2018

- **المجموعة الأولى:** العوامل الإستراتيجية: حيث إن نجاح تطبيق نظم (ERP) يتوقف على مدى ملاءمتها مع الأهداف الإستراتيجية لأعمال الشركة، ونظرًا لأن فكرة تنفيذ هذه النظم تكون في صورة قرار من أعلى إلى أسفل، وبالتالي فإن دعم الإدارة العليا في كافة مراحل تطبيق نظم (ERP) يُعد من العوامل الرئيسية لضمان نجاح تطبيق نظم (ERP)، فكلما زاد الدعم والالتزام الواضح من قبل الإدارة العليا للأنشطة والقطاعات المختلفة بالشركة كلما كانت إمكانية نجاح وجود تطبيق نظم (ERP) مرتفعة، وغياب هذا الدعم يؤدي إلى فشل الشركة في تحقيق المنافع المرتبطة بتطبيق نظم (ERP).
- **المجموعة الثانية:** العوامل التكتيكية: ويمكن تقسيمها إلى:
 - إعادة هندسة العمليات التجارية، وإنشاء البنية التحتية الملائمة Establishing Appropriate Infrastructures.
 - التوافق بين برامج (ERP) واحتياجات الشركة: حيث يجب أن تقوم الإدارة باختيار دقيق لحزمة البرمجيات التي تتطابق وتتوافق مع احتياجاتها، مما ينعكس إيجابًا على إمكانية نجاح نظم (ERP).
 - الإدارة الفعالة للمشروع: يعتبر تطبيق نظم (ERP) معقدًا وبه العديد من القضايا المرتبطة بالأجهزة والبرمجيات، لذا يتم تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص بالشركة لتتولى إدارة المشروع، وتعمل تحت الإشراف المباشر للإدارة العليا.
- **المجموعة الثالثة: العوامل التشغيلية:** وتشمل:
 - التعليم والتدريب المستمر: حتى يكون نظام (ERP) وتنسيقه فعالًا يجب أن يكون المستخدمين قادرين على استخدامه بسهولة، ومن ثم ينبغي أن يكونوا على دراية تامة بطريقة عمل ومخطط وخصائص تلك النظم من خلال إعداد خطط وبرامج التدريب، ليس فقط أثناء مرحلة تنفيذ المشروع، بل ينبغي اعتباره – أي التدريب – عملية مستمرة من خلال الاتصالات والأنشطة التعليمية، مما ينعكس إيجابًا على نجاح نظم (ERP).
 - تخطيط المشروع (خطة العمل والرؤية): يجب وضع خطة لتنفيذ مشروع (ERP) في الشركة تشمل الجداول الزمنية للتنفيذ والموارد اللازمة – البشرية والمادية والمالية، مع ضرورة مشاركة كافة الأطراف مثل: الإدارة العليا والإدارات المختلفة والخبراء والاستشاريين والموردين في وضع هذه الخطة لضمان نجاح التطبيق.

٥/٢/٦ - الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق نظم (ERP):

من خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة وغيرها من الدراسات المتعلقة بنظم تخطيط موارد المنشأة، يمكن القول إن لتطبيق نظم (ERP) العديد من الآثار الإيجابية والسلبية، وذلك على النحو الآتي:

١/٥/٢/٦ - الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP):

يمكن القول إن هالك إيجابيات يمكن أن تتحقق من وراء تطبيق نظم (ERP)، من أهمها ما يلي (عصيمي، ٢٠١١؛ الشهاوي، ٢٠١٤؛ مليجي، ٢٠١٦؛ وهدان، ٢٠١٨؛ Tarhini et al., 2015; Kouki, 2015; Daoud & Triki, 2013; Kuo, 2014; Meharjerdi, 2010, Morris & Laksmana, 2011; Dezdar, 2017; Ince et al., 2017; Desilva et al., 2017):

- الاستفادة من محاسبة تكنولوجيا المعلومات: حيث تعمل نظم (ERP) على توفير قاعدة معلوماتية متكاملة تساعد على سرعة وسهولة الحصول على بيانات محدثة باستمرار عن كافة الإدارات والأقسام بالشركة، بالإضافة إلى تجميع البيانات بشكل أسرع وأسهل، ومن ثم يتم الوصول إلى النتائج بسرعة أكبر.
- مساعدة الشركة على إعادة هندسة العمليات والأنشطة.
- تحسين جودة ومنفعة المحتوى المعلوماتي للتقارير المستخرجة.
- زيادة السرعة والمرونة في إعداد التقارير المالية.
- توفير معلومات تتسم بالدقة والموضوعية وكذا قابليتها للمقارنة، مما يحقق جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
- تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام والإدارات المختلفة بالشركة، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون الفعال بين مختلف الوظائف داخل الأقسام.
- تساعد على التخلص من البيانات والعمليات المتكررة لاعتمادها على قاعدة بيانات مركزية واحدة، مما ينعكس إيجابياً على خفض وقت إعداد التقارير، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب.
- تعمل على تحسين عملية اتخاذ القرارات، وتقليل وقت اتخاذ القرار وتحسين جودته وذلك لإمكانية الدخول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
- تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة، حيث يؤدي تطبيق نظم (ERP) إلى مساعدة الإدارة العليا على التخطيط والرقابة والشفافية.
- تحقق التكامل Integration على المستوى المحلي والعالمى: حيث أن نظم (ERP) نظم متكاملة تسمح لأصحاب الأعمال والمعاملات المالية لرؤية المعاملات ومتابعتها سواء على

المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي في أي وقت، ومن ثم فإن معلومات أوامر الشراء، والفواتير، والمدفوعات تكون متاحة بشكل دائم ومستمر، مما ينعكس إيجابياً على التوسع في التجارة الإلكترونية.

- الحد من عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry سواء بين إدارة الشركة والمستثمرين أو بين المستثمرين في السوق بعضهم البعض من خلال توسيع نطاق الإفصاح ليشتمل مزيداً من المعلومات الملائمة والمفيدة للمستثمرين في التوقيت المناسب مثل المعلومات المتعلقة بالمخاطر التي تتعرض لها الشركة وكذا البيانات التشغيلية.
- تدعيم وجود هيكل فعال وقوي للرقابة الداخلية وتعزيز الممارسات الجيدة للحوكمة.
- تساهم في خلق بيئة معلوماتية تنطوي على درجة عالية من الشفافية، مما ينعكس إيجابياً في توفير معلومات أكثر دقة عن حقيقة عمليات الشركة وحقيقة واقعها الاقتصادي ونتائج أعمالها، بالإضافة إلى إكتشاف ممارسات إدارة الأرباح.
- تحسين سمعة الشركة Enhance Reputation وأدائها المالي.
- تشجيع موظفي الشركة على تعلم معرفة وتكنولوجيا ومهارات جديدة لتعزيز تطويرهم الذاتي Enhance Employee self- Development.
- خفض التكاليف الكلية للشركة وزيادة إيراداتها وتعظيم قيمتها السوقية وتعزيز الميزة التنافسية لها وقدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.

٢٠١٥/٢٠١٦- الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP):

بالرغم من تلك الإيجابيات التي قد تترتب على تطبيق نظم (ERP)، إلا أنه يمكن القول إنه توجد بعض الآثار السلبية، من أهمها ما يلي (جنقر، ٢٠١٥؛ جاب الله، ٢٠١٥؛ Mehrjerdi, 2010; Dezdar & Ainin, 2011; Doom et al., 2010; Kouki, 2016; Boltena & Gomez, 2012; Aldayel et al., 2011):

- ارتفاع التكاليف المرتبطة بتطبيق نظم (ERP).
- طول فترة التطبيق: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يستغرق وقتاً طويلاً، يتوقف على مدى التوافق بين احتياجات الشركة من ناحية وبين نظم (ERP) من ناحية أخرى.
- التعقيد وصعوبة تطبيق نظم (ERP): حيث إن وجود بنية تحتية ضعيفة لتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى مشاكل عديدة أهمها البطء في تنفيذ نظم (ERP)، كما أن الربط والتكامل الذي تحدثه هذه النظم بين وظائف الشركة المختلفة، قد يزيد من تعقيدها ويؤدي إلى احتمال وجود مخاطر إضافية، حيث إن وقوع وحوادث خطأ عند التصميم لا يؤثر فقط على وظيفة واحدة داخل الشركة بل على عدة وظائف، مما يزيد من المخاطر والتهديدات التي تهدد أمن وسلامة النظم.

- تطبيق نظم (ERP) بشكل غير سليم يؤثر سلبيًا على الأرباح التشغيلية التي تحققها الشركة، ويؤدي إلى تعطيل تسليم المنتجات للعملاء مما يعرض العلاقات معهم للخطر، وهذا يؤثر سلبيًا على الأداء المالي للشركة.
- طول منحنى التعلم والحاجة إلى خبرات ومهارات معينة: حيث إن عدم وجود أشخاص ذات كفاءة ويتمتعون بالخبرة والمهارة اللازمة لتطبيق نظم (ERP)، ووجود جدول زمني ضيق للانتهاء من تطبيق البرنامج يؤدي إلى فشل التطبيق.
- إعادة هندسة عمليات الأعمال: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يتطلب إعادة هندسة العمليات الإدارية لكي تتلاءم مع تلك النظم، وقد ينتج عن ذلك بعض المشاكل مثل المشاكل التقنية، والمشاكل الثقافية المتمثلة في الأفراد ومدى تقبلهم للنظام الجديد، فمعظمهم يكون لديه تخوف من النظام الجديد وعدم رغبتهم في تغيير النظام التقليدي خوفًا من الفشل من تطبيقه.

وسوف يقوم الباحث بالتحقق وإثبات صحة أو عدم صحة ما سبق من خلال الدراسة الميدانية التالية.

٢٦- الدراسة الميدانية:

تم استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع وجهة نظر عينة مكونة من: المديرين الماليين والمحاسبين في شركات المساهمة المسجلة بسوق الأوراق المالية السعودية والتي تطبق نظم (ERP)، والمراجعين بمكاتب المراجعة السعودية وبعض فروع المكاتب العالمية العاملة في المملكة العربية السعودية، ومستخدمي التقارير المالية باعتبارهم المستخدمين من تطبيق نظم (ERP) وما ينعكس على تحسين جودة التقارير المالية، للتعرف على آرائهم بشأن نظم (ERP) وما يرتبط بها من آثار إيجابية أو سلبية.

وقد تم تحديد حجم العينة بناءً على الاستجابة لتعبئة قوائم الاستقصاء، حيث بلغ حجم العينة النهائي والصالح للتحليل (١٠٧) بنسبة (٧٦,٤٣%) من إجمالي القوائم الموزعة (١٤٠): المديرين الماليين والمحاسبين (٣٥)، المراجعين الخارجيين (٤٠)، مستخدمي التقارير المالية (٣٢). وتضمنت قائمة الاستقصاء قسمين، الأول: للبيانات الديموغرافية الخاصة بمفردات العينة، والثاني: يتضمن أسئلة الدراسة. حيث تضمنت القائمة مجموعتين، وطلب من مفردات العينة تحديد مدى موافقتهم من خلال مقياس خماسي من (١) إلى (٥)، حيث (١) تشير إلى غير موافق على الإطلاق، و(٥) تشير إلى موافق تمامًا.

ويمكن عرض نتائج هذه الدراسة الميدانية واختبار الفروض على النحو الآتي:

١/٢/٦- فروض الدراسة الميدانية:

- الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة فيما يتعلق بالآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP).
- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة فيما يتعلق بالآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP).

٢/٢/٦- نتائج اختبار الفروض لعينة الاستبيان الكاملة بفئاتها الثلاثة:

جدول رقم (٢)

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري

One- Sample Statistics				
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الفروض
0.02938	0.14582	4.2293	107	الأول
0.02497	0.12591	4.2681	107	الثاني

جدول رقم (3)

اختبار (T) ومعامل الاختلاف للعينة الكاملة بفئاتها الثلاثة

One- Sample Test						
Test Value= 3.4						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-Tailed)	df	T	الفروض
Lower	Upper					
0.7183	0.8262	0.8293	0.061	106	35.416	الأول
0.7495	0.8371	0.8681	0.073	106	33.662	الثاني

- بالنسبة للفرض الأول: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة (P- Sig Value) بمستوى المعنوية يتضح أن: $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$ ، مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة- فئات الدراسة الثلاثة معًا- حول الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP).
- بالنسبة للفرض الثاني: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة (P- Sig Value) بمستوى المعنوية يتضح أن: $0.05 < \text{Sig (P-Value)}$ ، مما يعني قبول فرض

العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة- فئات الدراسة الثلاثة معاً- حول الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP).

٣/٢/٦- نتائج اختبار الفروض للفروق المعنوية بين فئات الدراسة:

جدول رقم (٤)

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري

ANOVA					
الفرض الأول					
	Sum of Square	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	0.268	2	0.134	4.653	0.071
Within Groups	2.997	104	0.0288		
Total		106			
الفرض الثاني					
Between Groups	0.475	2	0.2375	10.3396	0.002
Within Groups	2.389	104	0.02297		
Total		106			

■ بالنسبة للفرض الأول: تم استخدام مستوى المعنوية (5%)، وبمقارنة قيمة Sig (P-Value) بمستوى المعنوية يتضح أن (Sig.) أكبر من (0.05)، وهذا يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق - اختلافات- معنوية بين آراء فئات الدراسة الثلاثة فيما يخص المجموعة الأولى (الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP)).

■ بالنسبة للفرض الثاني: تم استخدام مستوى المعنوية (5%)، وبمقارنة قيمة (Sig.) بمستوى المعنوية يتضح أنها أقل من (0.05)، وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، أي أنه: توجد فروق معنوية بين آراء فئات الدراسة الثلاثة فيما يخص المجموعة الثانية (الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP)).

٤/٦- جودة التقارير المالية (FRQ) وأساليب قياسها في الأدب المحاسبي:

١/٤/٦- مفهوم جودة التقارير المالية والعوامل المؤثرة عليها:

شهدت السنوات الأخيرة مزيداً من الاهتمام بجودة التقارير المالية (FRQ) Financial Reporting Quality، ويرجع ذلك للانهيئات المالية لكبرى الشركات العالمية

في أوائل القرن الحادي والعشرين بسبب إدارة الأرباح (Earnings Management (EM، والحرية المتاحة للإدارة في اختيار السياسات المحاسبية.

وتعتبر جودة التقارير المالية مفهوم واسع لا يشير إلى المعلومات المالية فقط، وإنما يتضمن المعلومات غير المالية أيضاً والمفيدة في اتخاذ القرارات. ووفقاً لما جاء بمجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، ومجلس معايير المحاسبة الدولية (ISAB)، ومجلس معايير المحاسبة بالمملكة المتحدة (UK) (ASB)، ومجلس معايير المحاسبة الأسترالي (AASB) فإن جودة التقارير المالية تمثل القوائم المالية التي توفر معلومات دقيقة وعادلة عن حقيقة المركز المالي والأداء الاقتصادي للشركة (خليل، ٢٠١٩؛ Herath & Albarqi, 2017; Bekiaris et al., 2014).

ويشير الباحث إلى أنه لا يوجد مفهوم أو تعريف محدد بدقة لجودة التقارير المالية بين الباحثين أو في الأدب المحاسبي (مليجي، ٢٠١٦؛ إسماعيل، ٢٠١٦؛ الحناوي، ٢٠١٩؛ Holtz & Neto, 2014; Salehi et al., 2018; Elayan et al., 2018; Affan et al., 2017; Gebrayel et al., 2018)، حيث يختلف مفهوم الجودة باختلاف وجهات نظر وأهداف معدي ومستخدمي هذه التقارير.

وتدور معظم تعريفات جودة التقارير المالية في الدراسات السابقة حول اعتبار هذه الجودة جوهرًا له مظهر آخر يُقاس به، حيث يتم التعريف بجودة الإفصاح أو الملاءمة لأغراض تحديد القيمة لمعلومات القوائم المالية، كإعكاس لجودة التقارير المالية (الصيرفي، ٢٠١٥).

فقد عرفها (الصايغ وعبد المجيد، ٢٠١٥) بأنها درجة الدقة التي تجعل التقارير المالية ذات قدرة على نقل Convey معلومات إلى مستخدمي هذه التقارير المالية (وخصوصاً المستثمرين في الأسهم) عن عمليات الشركة بالشكل الذي يمكنهم من تقدير التدفقات النقدية المستقبلية وللمساعدة في أغراض إتمام التعاقدات المختلفة.

كما تعني جودة التقارير المالية، ما تتصف به المعلومات المحاسبية التي تشتمل عليها تلك التقارير من مصداقية، وما تحققه من منفعة لمستخدميها، مع خلوها من التحريف والتضليل، وإعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها (خليل، ٢٠٠٥).

أما (Andrei et al., 2015) فيرون أن جودة التقارير المالية تُشير إلى التقارير التي يتم إعدادها في ضوء المعايير المحاسبية والتشريعات والقوانين، وتنطوي على درجة أكبر من التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism، ويترتب عليها انخفاض والحد من عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry.

ومن ناحية أخرى، تم استخدام مفاهيم عديدة للتعبير عن جودة التقارير المالية، إذ يستخدم البعض جودة المحاسبة للتعبير عن جودة التقارير المالية التي تنتجها المحاسبة، وتُعد جودة المحاسبة مصطلحاً عاماً يتسع أو يضيق حسب توجه الباحثين، ولكن تظل جودة منتج المحاسبة متمثلة في جودة التقارير المالية (الحناوي، ٢٠١٩). وتناول آخرون، على سبيل المثال (أبو الخير، ٢٠٠٧) مفهوم جودة التقارير تحت مفهوم جودة معايير المحاسبة، على اعتبار أن جودة المعايير تتمثل في إنتاج معلومات مالية موثوق فيها ويمكن الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات، وبالتالي فإن جودة المعايير تنعكس في جودة التقارير المالية، ومع ذلك فإن جودة المعايير هي شرط ضمن مجموعة شروط لازمة لتحقيق الجودة. وأخيراً، تناول البعض مفهوم الجودة تحت مفهوم جودة الربح، حيث أن هناك شبه إجماع بين الباحثين على أن جودة التقارير المالية تبدأ من جودة الربح (الحناوي، ٢٠١٩).

ويخلص الباحث من تحليل التعريفات السابقة - وغيرها في الدراسات السابقة - إلى أنها ركزت على محورين أو بُعدين رئيسيين لهذه الجودة هما: توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات، وخلو التقارير المالية من التحريفات الجوهرية وتوفير معلومات تُعبر بدقة عن حقيقة الوضع الاقتصادي للشركة (عبد الحليم، ٢٠١٨).

ويتفق الباحث مع (أبو الخير، ٢٠٠٧) في أنه يُمكن أن يُضاف بُعد آخر عند تعريف جودة التقارير المالية، وهو مدخل الحوكمة الذي يركز على تسهيل عمليات مراقبة أصحاب المصالح Stakeholders لأداء إدارة الشركة.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عوامل عديدة يمكن أن تؤثر على جودة التقارير المالية (الرشيد، ٢٠١٢؛ ريشو، ٢٠١٣؛ رضوان، ٢٠١٥؛ عبدالدايم، ٢٠١٧؛ خليل، ٢٠١٨؛ الحناوي، ٢٠١٩؛ Gamayuni, 2018; Ding et al., 2018; Agwor & Okafor, 2018; Notbohm et al., 2018; Chen et al., 2011; Kewo & Afiah, 2017; Herath & Albarqi, 2017; Costello & Wittenberg- Moerman, 2011)، ومن أهمها: آليات حوكمة الشركات -خصائص مجلس الإدارة (تكوينية، حجمه، استقلاله... الخ)، هيكل الملكية، خصائص لجنة المراجعة (حجمها، تكوينها، خبرتها المالية، عدد مرات اجتماعاتها... الخ) والمراجعة الداخلية، والمراجعة الخارجية-، طبيعة أسواق رأس المال، الرقابة الداخلية، إدارة الأرباح، التحفظ المحاسبي، أخلاقيات الأعمال، النظم السياسية والتدخل الحكومي، البيئة القانونية والاقتصادية، المعايير المحاسبية.

ويرى الباحث أن هناك العديد من العوامل الأخرى التي تؤثر على جودة التقارير المالية، بخلاف العوامل سالفة الذكر، ومنها على سبيل المثال: حجم الشركة، ثقافة وسمعة الشركة،

التسجيل في بورصات أجنبية، الإحتراف المحاسبي^(١)، دوافع الإدارة (وتنقسم إلى: دوافع تعاقدية، ودوافع تنظيمية، ودوافع أسواق المال)، وتكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية – ومن أهمها نظم (ERP)–، وغيرها. ومن وجهة نظر الباحث تُعد نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) أحد أهم العوامل التي يجب تحديد مدى تأثيرها على جودة التقارير المالية، وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية خاصة في ظل ندرة الدراسات التي قامت بدراسة هذا العامل وتحديد مدى قوة تأثيره على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال السعودية.

٢/٤/٦- نماذج قياس وتقييم جودة التقارير المالية:

على الرغم من تأكيد كل من مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) على أهمية أن تكون التقارير المالية ذات جودة عالية، إلا أن كيفية قياس جودة التقارير المالية تمثل أحد المشاكل الرئيسية في الأدب المحاسبي (Beest et al., 2009).

وفي ضوء دراسة الباحث للعديد من الدراسات السابقة يتضح أنها تناولت نماذج مختلفة لقياس مستوى جودة التقارير المالية، ومن أكثر هذه النماذج شيوعاً واستخداماً ما يلي:

(أ) نموذج جودة المعلومات المحاسبية Accounting Information Quality:

يعتمد هذا النموذج في قياس جودة التقارير المالية على قياس الخصائص النوعية Qualitative Characteristics للمعلومات المحاسبية طبقاً للإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية No₂ (SFAC) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB)، ويُطلق عليه أيضاً نموذج النقاط المعيارية Standardized Scores، حيث يتم حساب نقاط قياسية للخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات، وذلك من خلال إعطاء أوزان نسبية للخصائص الأساسية (الملاءمة Relevance، والتمثيل الصادق Faithful Representation)، وكذلك للخصائص النوعية المعززة/ الثانوية (القابلية للمقارنة Comparability، القابلية للفهم Understandability، القابلية للتحقق Verifiability، التوقيت المناسب Timeliness) (FASB, 2010).

(١) يمكن تعريف الإحتراف المحاسبي Accounting Professionalism بأنه الأداء المحاسبي الذي يتم من خلال وجود المعرفة Knowledge والفهم understanding والفضيلة Virtue والأخلاق Ethics وتنفيذ القواعد Rules واللوائح Regulation. ويتكون من أربعة أبعاد تتمثل في: التركيز على الممارسات المحاسبية Accounting Practice Focus، وتحسين مهارات المحاسب Improvement، الواعي والاهتمام بتنفيذ اللوائح Regulation Implementation، والتوجه الأخلاقي المهني Awareness (Ninlaphay & Professional Ethic Orientation (Ussahawanitchakit, 2011).

ويتميز هذا النموذج بطريقة فريدة في قياس جودة التقارير المالية، حيث يُعتبر أداة مركبة لتقييم جودة المعلومات المالية وغير المالية في التقارير السنوية بشكل شامل، كما ينظر هذا النموذج إلى جميع جوانب مدخل منفعة القرار Decision- Usefulness Approach (خليل، ٢٠١٩).

وتجدر الإشارة إلى أن استخدام هذا النموذج – استخدام خصائص جودة المعلومات المحاسبية كمؤشر لجودة التقارير المالية- غالبًا ما يكون من خلال قائمة استقصاء أو قائمة أسئلة (Check List) (قياس وصفي).

(ب) نموذج جودة الأرباح Earnings Quality:

لقد استخدم الفكر المحاسبي جودة الأرباح كمؤشر للحكم على جودة التقارير المالية، حيث يوجد شبه إجماع بين الباحثين على أن جودة التقارير المالية تبدأ من جودة الربح (صالح، ٢٠١٠؛ أبو الخير، ٢٠٠٧؛ كساب والرزين، ٢٠٠٩؛ Huang et al., 2012; Dechow et al., 2010; Tasios & Bekiaris, 2012; Kyttheotis, 2014).

وقد تم استخدام العديد من المقاييس البديلة لجودة الأرباح، ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تتعلق برقم الأرباح وتتمثل في الخصائص التتابعية أو السلاسل الزمنية للأرباح، وتشمل: استمرارية الأرباح Earnings Persistence، والقدرة التنبؤية للأرباح Earnings Predictability، وتمهيد الدخل Income Smoothing أو التقلب في الأرباح Variability. المجموعة الثانية تتعلق بالاستحقاقات Accruals، وقد قدم الأدب المحاسبي العديد من نماذج جودة الاستحقاقات ومن أهمها الاستحقاقات الاختيارية (DA) Discretionary Accrual لقياس إدارة الأرباح Earnings Management، ومن أهم هذه النماذج: نموذج (Jones, 1991)، ونموذج (Jones, 1991) المعدل، ونموذج (Dechow, 1995)، ونموذج (Dechow & Dichev, 2002)، ونموذج (McNichols, 2002)، ونسبة ميلر (Miller Ratio, 2009).

(ج) نموذج التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism (AC):

أكدت العديد من الدراسات على أنه يمكن الحكم على جودة التقارير المالية من خلال قياس مستوى التحفظ المحاسبي عند إعداد تلك التقارير، استنادًا إلى أن التحفظ المحاسبي يُساهم في زيادة مصداقية وموثوقية القوائم والتقارير المالية وحماية أصحاب المصالح، لذا فإن زيادة مستويات التحفظ المحاسبي تُعد مؤشرًا على جودة التقارير المالية (Xie, 2015).

كما أوضحت دراستي (Martinez- Ferrero et al., 2015; Hu et al., 2014) أن التحفظ المحاسبي يعتبر من الوسائل الهامة للتخفيف والحد من آثار مشكلة التخلخل الأخلاقي

Moral Hazard الناتجة عن عدم تماثل المعلومات، ويُحد من قدرة إدارة الشركة على القيام بالتصرفات الانتهازية التي تحقق مصالحها الشخصية على حساب مصلحة الأطراف الأخرى، مما يوفر حماية للمستثمرين وينعكس إيجابياً لتحسين جودة التقارير المالية. ومن أهم هذه النماذج -لقياس التحفظ المحاسبي- نموذج (Basu, 1997)، ونموذج القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى قيمتها الدفترية (MTB) (Beaver & Ryan, 2005)، ونموذج (Penman & C- Score) (Zhang, 2002)، ونموذج (Ball & Shivakumar, 2005)، ونموذج (Khan & Watts, 2009).

(د) نموذج القيمة الملائمة Relevance Value:

اهتمت العديد من المنظمات المهنية والدراسات المحاسبية بمحاولة دراسة وتفسير مفهوم القيمة الملائمة، لما لها من تأثير على أمثلية القرارات الاستثمارية، فالمعلومات تكون ملائمة إذا كانت تلبي احتياجات المستخدمين ومرتبطة بالغرض الذي سوف تُستخدم من أجله (مليجي، ٢٠١٦). حيث يمكن تعريف الملاءمة بأنها القدرة على إحداث الفارق في القرارات التي يتخذها مستخدمو القوائم والتقارير المالية، وحتى تكون المعلومات ملائمة، فإنه يتعين أن تكون (أ): ذات قيمة تنبؤية Predictive Value ويتحقق ذلك عندما تساعد المستخدمين على تقييم التأثيرات المحتملة للأحداث الماضية والحالية والمستقبلية على التدفقات النقدية المستقبلية. (ب): ذات قيمة تأكيدية Confirmatory Value ويتحقق ذلك عندما تساعد المستخدمين على تأكيد أو تغيير تقييماتهم السابقة (تغذية عكسية).

ولقد أشارت دراسة (الزمر، ٢٠١٢) إلى أن القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية تشير إلى العلاقة الإحصائية بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم أو عوائدها. هذا وقد قدم الأدب المحاسبي نموذجان لقياس القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية، وهما: نموذج (Easton & Harris, 1991) وهو يصف العلاقة بين المعلومات المحاسبية -متمثلة في الأرباح المحاسبية- وبين عوائد الأسهم (Alali & Foote, 2012)، ونموذج (Ohlson, 1995) وهو يعكس العلاقة بين المعلومات المحاسبية وهو الأكثر شيوعاً واستخداماً في قياس القيمة الملائمة (Verleun et al., 2011).

ويشير الباحث إلى أن ملاءمة المعلومات المحاسبية تعتمد أيضاً على توقيت الإفصاح عن التقارير المالية، فكلما زادت المدة من تاريخ انتهاء السنة المالية وتاريخ اجتماع الجمعية العمومية وإعلان الأرباح السنوية كلما دل ذلك على عدم ملائمة المعلومات المحاسبية. ومن الدراسات التي اعتمدت على ذلك في قياس ملاءمة المعلومات المحاسبية دراستي (مليجي، ٢٠١٦؛ Shafakheibari & Oladi, 2015).

في ضوء ماسبق، يخلص الباحث إلى أنه على الرغم من اختلاف المقاييس المستخدمة للتعبير عن جودة التقارير المالية، وعدم وجود نموذج موحد متفق عليه، لأنه لا توجد أفضلية لأي منها عن الآخر، ولكن لكل نموذج مزاياه وعيوبه وضوابط تطبيقه.

ويرى الباحث أن استخدام نموذج محدد أو عناصر محددة من غير المرجح أن تغطي جميع جوانب جودة التقارير المالية، وعلى ذلك فإن استخدام أكثر من نموذج لقياس جودة التقارير المالية سيساعد على زيادة إمكانية تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها، بالإضافة إلى تغطية أبعاد وجوانب هذه الجودة وهو ما يفتقد إليه الارتكاز على مقياس واحد عند قياس جودة التقارير المالية. بالإضافة لما سبق، يُفضل الباحث الاستدلال على جودة التقارير المالية من خلال الاعتماد على المؤشرات الكمية والتي تعكس مدى جودة محتوى التقارير المالية، من خلال التحقق من صحة ودقة ما تتضمنه من أرقام، هذا من ناحية، وتعكس في ذات الوقت مدى توافر خصائص المعلومات المحاسبية الأساسية والتي تم التأكيد عليها في معايير المحاسبة الدولية من ناحية أخرى.

٥/٦. منهجية البحث وبناء النماذج:

استهدف البحث اختبار أثر تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية (FRQ) للشركات المسجلة في البيئة السعودية. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis، حيث تم تحليل التقارير المالية للشركات السعودية المسجلة خلال الفترة من عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٨م. ويمكن بيان منهجية البحث من خلال النقاط الآتية:

١/٥/٦ - أسلوب قياس متغيرات الدراسة: تم قياس متغيرات الدراسة على النحو التالي:

١/١/٥/٦ - المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في تطبيق الشركة لنظام (ERP)، وتم قياسه وفقاً لطريقة القياس الثنائي للقيمة، حيث يُعد متغير وهمي Dummy Variable يأخذ القيمة (واحد) إذا كانت الشركة مطبقة لنظام (ERP)، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك، قياساً على: (وهذان، ٢٠١٨ب؛ مليجي، ٢٠١٦؛ وهدان، ٢٠١٤؛ Galy & Mazzawi, 2014; Saucedo, 2014; Feng, 2017; Chen et al, 2016; Shafakhebari & Oladi, 2015).

٢/١/٥/٦ - المتغير التابع: جودة التقارير المالية (FRQ) Financial Reporting Quality: تناولت أدبيات الفكر المحاسبي العديد من النماذج التي يمكن استخدامها في قياس جودة التقارير المالية، واتفقت أغلبية هذه الدراسات إلى أن الإستناد على مقياس واحد فقط قد لا يوفر نتائج قياس دقيقة لمستخدميها (عرفه ومليجي، ٢٠١٦؛ حسين، ٢٠١٨؛ الزمر، ٢٠١٢؛ Herath & Albarqi, 2017; Abbott et al, 2016).

ويرى الباحث أن استخدام أكثر من نموذج لقياس جودة التقارير المالية سيساعد على زيادة إمكانية تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها، بالإضافة إلى تغطية أبعاد وجوانب هذه الجودة وهو ما يفتقد إليه الارتكاز على مقياس واحد عند قياس جودة التقارير المالية. ولذلك، ولأغراض هذه الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها البحثية، اعتمد الباحث على ثلاث منهجيات مختلفة لقياس جودة التقارير المالية، باعتبارهم الأكثر استخداماً في الدراسات المحاسبية، ولقابليتهم للتطبيق العملي على البيانات المتاحة في بيئة الأعمال السعودية⁽¹⁾، وهي على النحو الآتي:

أ) نسبة ميلر Miller Ratio:

اعتمد الباحث على نسبة ميلر كمؤشر لتحديد مدى وجود ممارسات إدارة الأرباح Earnings Management وبالتالي جودة التقارير المالية في الشركات السعودية (Miller, 2009)، حيث يمكن استخدام هذه النسبة لاكتشاف التلاعب في الأرباح فتكون قيمتها (صفر) في حالة عدم وجود تلاعب في الأرباح وبالتالي زيادة جودة التقارير المالية، أما إذا اختلفت قيمتها عن (صفر) فهذا يعني وجود تلاعب في الأرباح وبالتالي انخفاض جودة التقارير المالية، ويتم حسابها كما يلي:

- في حالة وجود إدارة أرباح:

$$(\Delta WC/ CFO)_{t-0} - (\Delta WC/ CFO)_{t-1} = 0$$

- في حالة وجود إدارة أرباح:

$$(\Delta WC/ CFO)_{t-0} - (\Delta WC/ CFO)_{t-1} \neq 0$$

حيث إن:

ΔWC : يمثل التغير في صافي رأس المال العامل.

CFO : يمثل صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

وقد استخدم الباحث نسبة ميلر كمؤشر لقياس إدارة الأرباح، والتي تقوم على أساس احتساب النسبة بين التغير في صافي رأس المال العامل (الأصول المتداولة- الخصوم المتداولة)

(¹) حاول الباحث أن يربط المؤشرات الكمية لجودة التقارير المالية بخصائص جودة المعلومات المحاسبية، وذلك لتغطية جوانب مختلفة لجودة التقارير المالية. فبينما مقياس القيمة الملائمة يتعلق بمدى ملاءمة المعلومات الواردة بالقوائم المالية، فالتحفظ المحاسبي يتعلق بالتمثيل العادل لهذه المعلومات، كما أن إدارة الأرباح – نسبة ميلر – يمكن أن تؤثر على كل من الملاءمة والتمثيل العادل للمعلومات الواردة بالقوائم المالية.

كعنصر معرض للتلاعب في الأجل القصير، وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية كعنصر أقل تعرضاً للتلاعب، ثم يتم احتساب التغير في هذه النسبة في الفترة الحالية عن الفترة السابقة.

ما سبق يعني أنه كلما اختلفت نسبة ميلر عن الصفر (سواء بالموجب أو السالب) كان ذلك مؤشراً ودليلاً على وجود تلاعب في رقم الأرباح وبالتالي انخفاض جودة التقارير المالية، أما إذا كانت قيمة التغير في نسبة ميلر تساوي صفراً يكون ذلك دليلاً على ارتفاع جودة رقم الأرباح وعدم وجود ممارسات لإدارة الأرباح وبالتالي زيادة جودة التقارير المالية.

وحيث إن التغير في نسبة ميلر قد يكون بالموجب أو السالب، فإن ذلك يعني أنه لا يمكن صياغة الفروض الإحصائية للعلاقة بين هذا التغير ومقاييس المتغيرات المستقلة إلا بعد توحيد الإشارة. لذلك سوف يستخدم الباحث القيمة المطلقة للتغير في نسبة ميلر – أي بدون إشارة- كمقياس لجودة التقارير المالية.

(ب) التحفظ المحاسبي (Accounting Conservatism):

أكدت دراسات عديدة على أنه يمكن الحكم على جودة التقارير المالية من خلال قياس مستوى التحفظ المحاسبي المتبع عند إعداد القوائم المالية (إسماعيل، ٢٠١٦؛ عرفه ومليجي، ٢٠١٦؛ أبو جيل، ٢٠١٧؛ الزمر، ٢٠١٢؛ حسين، ٢٠١٣؛ Hu et al., 2014 Xie, 2015؛ Ramalingegowda et al., 2013; Geimechi & Khodabakhshi, 2015)، حيث يشير ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي إلى زيادة جودة التقارير المالية.

وقد اعتمد الباحث على نموذج القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى قيمتها الدفترية Market- to- Book Ratio (MTB) وهو من أكثر المقاييس التي شاع استخدامها في الدراسات المحاسبية لقياس مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية- لتوافر بيانات تطبيقية في بيئة الأعمال السعودية، كما أن هذه النسبة يتم حسابها على مستوى كل شركة وليس على مستوى القطاع ككل، بالإضافة إلى أن هذا المقياس يعتمد في حسابه على بيانات سوقية (القيمة السوقية لحقوق الملكية) وكذلك بيانات محاسبية (القيمة الدفترية لحقوق الملكية)، ويتم حسابه على النحو الآتي:

$$ACONS_{it} = \frac{MVE_{it}}{BVE_{it}}$$

حيث إن:

* $ACONS_{it}$: يمثل مستوى التحفظ المحاسبي للشركة (i) في نهاية السنة (t).
 * MVE_{it} : يمثل القيمة السوقية لحقوق الملكية للشركة (i) في نهاية السنة (t). ويتم قياسها بعدد الأسهم المكتتب فيها مضروباً في السعر السوقي للسهم وهو سعر الإقفال في نهاية السنة (t).

* BVE_{it} : يمثل القيمة الدفترية لحقوق الملكية للشركة (i) في نهاية السنة (t). ويتم قياسها من خلال مجموع حقوق الملكية من واقع قائمة المركز المالي.

وفي حالة زيادة نسبة (MTB) عن الواحد الصحيح، فإن ذلك يعني وجود تحفظ محاسبي، بينما إذا كانت نسبة (MTB) أقل من أو تساوي واحد فيعني ذلك عدم وجود تحفظ محاسبي. وعلى ذلك فإن ارتفاع نسبة (MTB) يدل على زيادة مستوى التحفظ المحاسبي، وهو ما يعد مؤشراً لزيادة جودة التقارير المالية.

(ج) القيمة الملائمة Relevance Value:

اعتمد الباحث على نموذج (1995) Ohlson من خلال معامل التحديد (R^2) لهذا النموذج، وذلك لأن هذا النموذج يُعد من أكثر النماذج استخداماً لقياس القيمة الملائمة، وكلما كانت قيمة معامل التحديد (R^2) كبيرة، فهذا يعني ارتفاع القيمة الملائمة، وبالتالي ارتفاع جودة التقارير المالية، ويتم حسابها على النحو الآتي:

$$SP_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BV_{it} + \epsilon_{it}$$

حيث إن:

* SP_{it} : متوسط سعر سهم الشركة (i) في نهاية السنة (t).

* EPS_{it} : ربح سهم الشركة (i) في نهاية السنة (t).

* BV_{it} : متوسط القيمة الدفترية لسهم الشركة (i) في نهاية السنة (t).

ويشير الباحث إلى أنه يتم تقدير المعادلة السابقة على أساس سلسلة زمنية Time Series تمتد لعدة سنوات على مستوى كل شركة – استخدم الباحث فترة 5 سنوات من t-5 حتى السنة t- فمثلاً لتحديد معامل التحديد (R^2) للشركة (A) في عام 2018م يتم استخدام بيانات المعادلة السابقة خلال الفترة من عام 2014م وحتى عام 2018م.

٣/١/٥/٦ - المتغيرات الرقابية (الحاكمة) Control Variables:

تشمل متغيرات الرقابة كما يتضح من الجدول رقم (٤) بعض العوامل المؤثرة على المتغير التابع - جودة التقارير المالية- ولكنها لا تدخل في نطاق الدراسة محل البحث، وتم إضافتها من أجل ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في نموذج الانحدار، ومن أهم هذه المتغيرات: حجم الشركة، والرافعة المالية، ومعدل العائد على الأصول، ونوع مكتب المراجعة ويوضح الجدول رقم (٥) أهم المتغيرات الحاكمة وكيفية حساب قيمتها في ضوء الدراسات السابقة، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (٥)

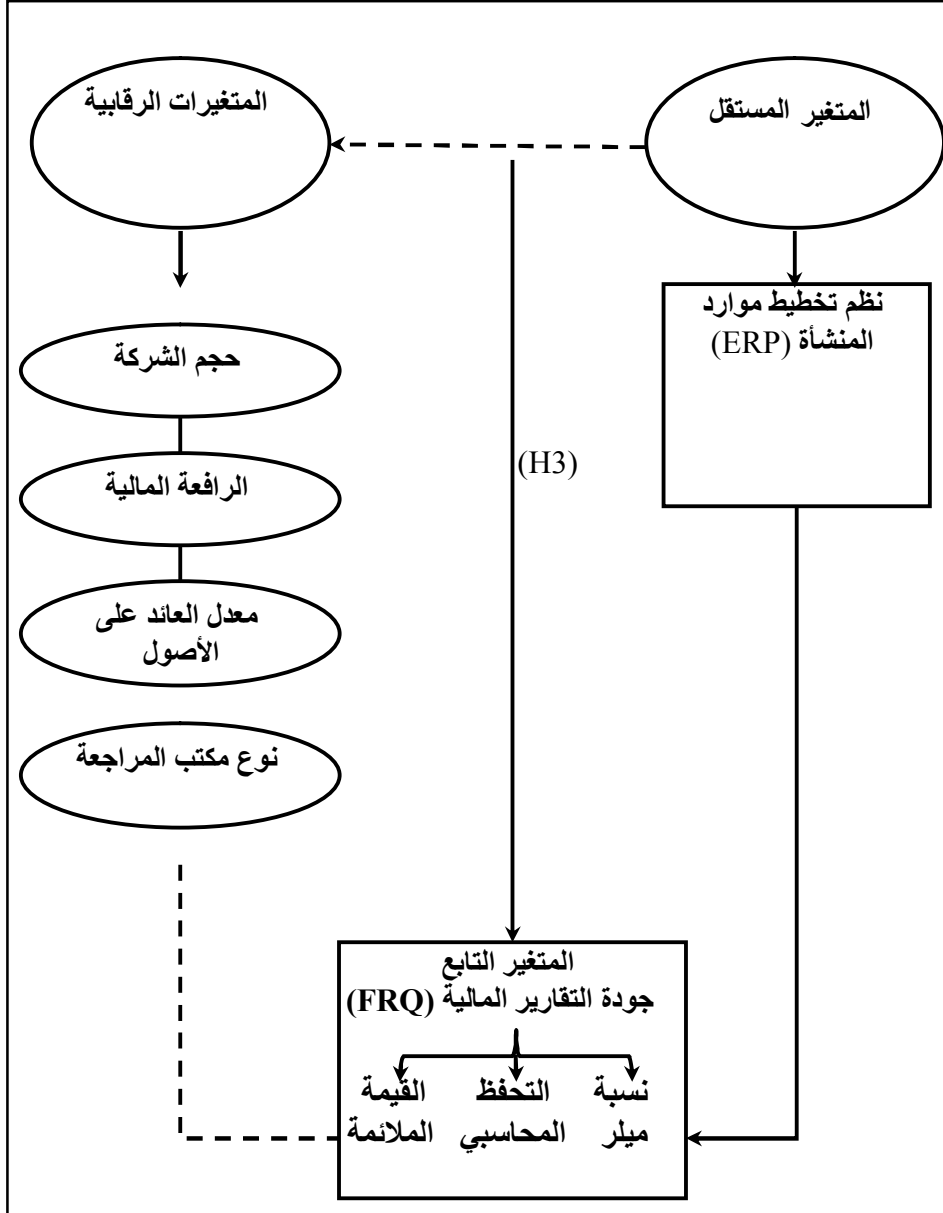
منهجية قياس متغيرات الدراسة الرقابية

اسم المتغير	رمز المتغير	منهجية (طريقة) القياس
حجم الشركة	FSIZE	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (وهذان، ٢٠١٨ ب؛ مليجي، ٢٠١٦؛ Morris, 2011; Tsai et al., 2012; Kouki, 2015; AZaltun et al., 2013; Chen et al., 2016)
الرافعة المالية	LEV	إجمالي الالتزامات في نهاية العام على إجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (وهذان، ٢٠١٨؛ Bazhair & Sandhu, 2015; Bento et al., 2015; Aryani & Krismiaji, 2013, Chen et al., 2016).
معدل العائد على الأصول	ROA	صافي ربح الشركة بعد الضرائب إلى إجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (مليجي، ٢٠١٦؛ درغام، ٢٠١٧؛ Voulgaris et al., 2014; Kouki, 2015, 2016; Filsaraei et al., 2016).
نوع مكتب المراجعة	AUDTYPE	متغير وهمي = (١) في حالة ما إذا كان مكتب المراجعة أحد المكاتب الكبرى- الـ Big4- أو مرتبط معها، أو = (صفر) إذا كان أحد مكاتب المراجعة الوطنية، قياساً على: (وهذان، ٢٠١٨ ب؛ مليجي، ٢٠١٦، Chen & Zhang, 2014; Lenard et al., 2016; Hassanein et al., 2019).

٢/٥/٦ - نموذج الدراسة التطبيقية:

بناءً على ما تم عرضه من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها، وفروضها، حاول الباحث تطوير نموذج لقياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) كمتغير مستقل على جودة التقارير المالية (FRQ) كمتغير تابع، كما استخدم الباحث بعض المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يظهر في الشكل رقم (٢):

شكل رقم (٢) يوضح إطار البحث ونموذج العلاقة بين المتغيرات



في ضوء ما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لاختبار أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية على النحو الآتي:

$$FRQ_{it} = \beta_0 + \beta_1 (ERP) + \beta_2 (FSIZE) + \beta_3 (LEV) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

يأخذ نموذج الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين المتغيرات ثلاث صور بناءً على المنهجية المستخدمة لقياس المتغير التابع (جودة التقارير المالية)، وذلك على النحو الآتي:

$$MR_{it} = \beta_0 + \beta_1 (ERP) + \beta_2 (FSIZE) + \beta_3 (LEV) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

$$ACONS_{it} = \beta_0 + \beta_1 (ERP) + \beta_2 (FSIZE) + \beta_3 (LEV) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

$$RV_{it} = \beta_0 + \beta_1 (ERP) + \beta_2 (FSIZE) + \beta_3 (LEV) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

- β_0 : قيمة الثابت وتعبر عن جودة التقارير المالية التي لا تتأثر بالمتغير المستقل ومتغيرات الرقابة.
 β_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل.
 $\beta_2 - \beta_5$: معاملات الانحدار لمتغيرات الرقابة.
 ε_{it} : بند الخطأ العشوائي.

٦/٦- تصميم الدراسة التطبيقية:

يمكن بيان تصميم الدراسة التطبيقية من خلال النقاط التالية:

١/٦/٦- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة التطبيقية من كافة الشركات المسجلة في البورصة السعودية، خلال الفترة من عام ٢٠١٤م حتى ٢٠١٨م.

وقد بلغ عدد هذه الشركات (١٩٠) شركة حتى نهاية عام ٢٠١٨م موزعة على عشرين قطاعاً. وقد اختار الباحث عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

- أن تكون الشركة مطبقة لنظم تخطيط موارد المنشأة (ERP).

- أن تتوافر التقارير المالية عن الشركة بانتظام، وأن تتوافر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة.
 - ألا تكون الشركة قد توقفت، أو أدمجت، أو تعرضت للشطب، أو تم إيقاف تداول أسهمها خلال فترة الدراسة.
 - أن تكون الشركة قد مضى على قيدها في البورصة أكثر من خمس سنوات، وألا تكون قد حققت خسائر بشكل منتظم لأكثر من عام.
 - استبعاد الشركات الموجودة ضمن القطاعات المالية والبنوك لما لها من طبيعة خاصة، وقواعد خاصة بتنظيم رؤوس أموال هذه الشركات.
 - استبعاد الشركات التي تطبق نظام (ERP)، ولكنها تطبقها على إدارة واحدة فقط.
- وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد (٤٦) شركة لتمثل عينة الدراسة، وعلى هذا تتمثل عدد المشاهدات في (٢٣٠) مشاهدة.

٢/٦/٦- مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على القوائم المالية والإيضاحات المتممة لشركات العينة المنشورة في مواقعها الإلكترونية، أو عبر موقع هيئة سوق المال السعودي (تداول) www.tadawl.com، إضافة إلى موقعي أرقام www.argaam.com، ومباشر السعودية www.mubasher.info المتخصصين في تجميع البيانات المختلفة للشركات العاملة في المنطقة العربية.

٧/٦- تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض:

اعتمد الباحث في تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض على العناصر الآتية:

١/٧/٦- اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

١/١/٧/٦- اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Distribution Test):

استخدم الباحث اختبار (Kolmogorov-smirnov)، واختبار (Shapiro-wilk) ضمن حزمة برنامج (SPSS) للتأكد من أن نمط التوزيع الذي تسلكه بيانات الدراسة المتصلة هو توزيع طبيعي، حيث إذا كانت قيمة المعنوية (Sig.) لمتغير ما أكبر من (0.05) فإن بيانات المتغير تكون موزعة طبيعيًا، أما إذا كانت (Sig.) أقل من (0.05) فهذا يعني عدم توافر خاصية التوزيع الطبيعي (Ghasemi & Zahediasl, 2012)، ويوضح الجدول التالي رقم (٦) نتائج اختبار (K-S) واختبار (S-W) لمتغيرات الدراسة المتصلة:

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة المتصلة

Continuous Variables	Kolmogorov- smirnov		Shapiro- wilk	
	Statistic	Sig.	Statistic	Sig.
MR	0.135	0.216	0.961	0.251
ACONS	0.164	0.074	0.935	0.222
RV	0.129	0.279	0.926	0.067
FSIZE	0.152	0.261	0.834	0.084
LEV	0.128	0.275	0.917	0.062
ROA	0.139	0.084	0.911	0.059

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم مستوى الدلالة لكافة المتغيرات المتصلة أكبر من (0.05) مما يعني أنها تتبع التوزيع الطبيعي، أما بقية المتغيرات – متغير نوع مكتب المراجعة- فهو متغير وهمي Dummy Variable ذات قيم ثنائية لا تخضع لشروط التوزيع الطبيعي.

٢/١/٧/٦ - اختبار التداخل الخطي (Multicollinearity Test):

تم فحص التداخل الخطي من احتساب معامل (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة والرقابية، ومن ثم احتساب معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor حيث يُعد مقياساً لمدى تأثير الارتباط بين متغيرات الدراسة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار (Variance Inflation Factor) للتداخل الخطي

Variables	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
ERP	0.888	1.228
FSIZE	0.243	2.689
LEV	0.375	1.213
ROA	0.435	2.356
AUDTYPE	0.577	1.742

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (VIF) لكافة متغيرات الدراسة لم تتجاوز (10)، ومن ثم فإن نموذج الدراسة لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي (أمين، ٢٠١٣؛ Field, 2009)، وهذا يعني وجود ارتباط ضعيف بين المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية، مما يدل على قوة نموذج الدراسة في تفسير تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وتحديد هذه التأثيرات.

٣/١/٧/٦- اختبار الارتباط الذاتي (AutoCorrelation Test):

للتحقق من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي، تم استخدام اختبار **Durbin Waston**، إذ يُعد هذا الاختبار من أكثر الاختبارات استخدامًا للتأكد من هذه المشكلة، وتتراوح قيمة هذا الاختبار بين (صفر، ٤)، حيث كلما اقتربت النتيجة من (الصفر) تشير إلى وجود ارتباط موجب جوهري بين البواقي المتعاقبة، أما إذا كانت النتيجة قريبة من (٤) فتشير إلى وجود ارتباط سالب جوهري، وتتراوح النتيجة المثلى بين (1.5-2.5) وهي تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين القيم المتجاورة للمتغيرات (العباسي، ٢٠١٢؛ الراوي، ٢٠١٧)، ويمكن توضيح ذلك من الجدول رقم (٨) التالي:

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار (D – W) للارتباط الذاتي

٤- القيمة الجدولية العليا 4- (D – W)	القيمة الجدولية العليا (D – W)	Durbin- Waston المحسوبة
2.252	1.748	1.953

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (D – W) المحسوبة لنموذج الدراسة (١,٩٥٣)، وهي بذلك تقع ضمن المدى المثالي والذي يتراوح قيمته ما بين (١,٥ - ٢,٥)، مما يدل على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي تؤثر على صحة النتائج.

٢/٧/٦- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

بعد تحقق الباحث من أن نموذج الدراسة لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي، تأتي المرحلة الثانية والتي يتم فيها وصف تحليلي لمتغيرات الدراسة، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المتصلة

Descriptive Statistics				
Variables	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
MR	- 0.133	-0.004	-0.041	-0.038
ACONS	0.146	4.139	1.771	1.137
RV	0.488	0.997	0.619	0.256
FSIZE	10.533	16.592	13.411	1.662
LEV	0.91	1.945	0.453	0.206
ROA	-0.117	0.362	0.074	0.083

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن متوسط نسبة ميلر (MR) (-0.041) وهذه النسبة على الرغم من أنها قد تبدو نسبة صغيرة إلا أنها تخفض من جودة التقارير المالية بشكل عام. أما فيما يتعلق بمستوى التحفظ المحاسبي (ACONS)، فقد بلغ متوسط قيمته (1.771) وهو يزيد عن الواحد الصحيح، أي أن هناك زيادة في نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية عن القيمة الدفترية لها عن الواحد، مما يدل على قيام الشركات محل عينة الدراسة بسياسات التحفظ المحاسبي، والذي نتج عنه انخفاض القيمة الدفترية لصافي أصول الشركات عن قيمتها السوقية.

وبالنسبة للقيمة الملائمة (RV)، فقد بلغ متوسط قيمتها (0.619)، أي أن المعلومات المحاسبية متمثلة في القيمة الدفترية للسهم (BV_{it})، ونصيب السهم من أرباح السنة (EPS_{it}) تفسر في المتوسط نسبة (61.9%) من سعر السهم في السوق، وهي نسبة تُعد معقولة إلى حد ما للاستدلال على تفسير المعلومات المحاسبية لأسعار الأسهم في السوق، وقد بلغت أكبر قيمة للقيمة الملائمة (معامل التفسير) (0.997) وهي نسبة كبيرة جدًا لإقترابها من الواحد الصحيح، في حين بلغت أدنى قيمة له (0.488).

فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، فقد بلغ متوسط حجم الشركات (FSIZE) (13.411) وهو مقياس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام، والانحراف المعياري (1.662)، مما يعني عدم وجود تفاوت كبير في حجم الشركات محل العينة، أما متوسط الرافعة المالية (LEV) فقد بلغت قيمته (45.3%) من إجمالي الأصول، وهي نسبة متوسطة إلى حد ما، والانحراف المعياري لها (0.206)، وبالنسبة لمتوسط معدل العائد على الأصول (ROA) فقد بلغ (7.4%) من إجمالي الأصول بانحراف معياري (0.083).

كما يظهر الجدول رقم (١٠) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة Dummy Variables وهي: تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، ونوع مكتب المراجعة (AUDTYPE)، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (١٠)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة (Dummy Variables)

Binomial Test					
Variables	مشاهدات متحققة (١)		مشاهدات غير متحققة (٠)		Sig.
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
ERP	46	%100	-	-	0.000
AUDTYPE	29	%63	17	%37	0.269

يتضح من الجدول رقم (10) أن نسبة شركات العينة التي تطبق نظم (ERP) تبلغ (100%) ويفسر ذلك الباحث بوعي الشركات في البيئة السعودية بأهمية تطبيق نظم تخطيط

الموارد، كما أن الباحث عند اختيار عينة الدراسة اشترط ضرورة أن تكون الشركة التي تدخل ضمن العينة مطبقة لنظم (ERP). كما بلغ نسبة شركات العينة التي ترتبط مع أحد مكاتب المراجعة الـ (Big 4) أو المنتسبة لها تبلغ (63%) مقارنة بما نسبته (37%) للشركات التي ترتبط بمكاتب مراجعة وطنية.

٣/٧/٦- نتائج تحليل الارتباط Correlation Analysis:

تم اختبار العلاقة بين جودة التقارير المالية (كمتغير تابع) وتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (كمتغير مستقل) في ضوء المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، ودرجة الرافعة المالية، ومعدل العائد على الأصول، ونوع مكتب المراجعة) من خلال معامل الارتباط (Pearson)، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (١١) التالي:

جدول رقم (١١)

مصفوفة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation بين متغيرات الدراسة

AUDTYPE	ROA	LEV	FSIZE	RV	ACONS	MR	ERP	Variables	
							1.000	Pearson	
								Sig.	
						1.000	0.311**	Pearson	
							0.032	Sig.	
					1.000	0.003	0.214**	Pearson	
						0.970	0.045	Sig.	
				1.000	0.143**	0.031	-0.029	Pearson	
						0.638	0.751	Sig.	
			1.000	0.069	-0.016	-0.052	0.043*	Pearson	
					0.295	0.833	0.007	Sig.	
		1.000	0.284*	0.082	0.313*	-	0.033	Pearson	
				0.000	0.219	0.004	0.047	Sig.	
	1.000	-	0.351*	0.068	-0.094	0.113	0.072	-0.237*	
				0.000	0.291	0.153	0.081	0.278	0.000
				0.000	0.000	0.000	0.000	0.094	0.000
1.000	0.789*	0.695*	0.833*	0.784*	0.741*	-0.053	0.768*	Pearson	
								Sig.	

(*) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

(**) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

يتضح من الجدول رقم (11) وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين نسبة ميلر (MR) وتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، حيث بلغ معامل الارتباط 3101% عند مستوى معنوية 5%، كما توجد علاقة معنوية طردية بين التحفظ المحاسبي (ACONS) وتطبيق نظم (ERP)، حيث بلغ معامل الارتباط 21.4% عند مستوى معنوية 5%. بينما لا توجد علاقة معنوية بين القيمة الملائمة (RV) وتطبيق نظم (ERP)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (% 2.9- بمستوى معنوية (0.751)).

وبالنسبة للعلاقة بين تطبيق نظم (ERP) والمتغيرات الرقابية فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين تطبيق نظم (ERP) وكل من: حجم الشركة (FSIZE)، ونوع مكتب المراجعة (AUDTYPE)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط موجبة بمستوى معنوية 1%، بينما يرتبط بعلاقة معنوية عكسية مع معدل العائد على الأصول (ROA)، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.237) عند مستوى معنوية 1%، في حين لا توجد علاقة معنوية بين الرافعة المالية (LEV) وتطبيق نظم (ERP).

٤/٧/٦- نتائج اختبار الفرض التطبيقي وفرعياته:

١/٤/٧/٦- نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول (H3.1): توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم (ERP) وممارسات إدارة الأرباح (كمقياس لجودة التقارير المالية).

أ) معامل التحديد المصحح (R^2) Adjusted Coefficient of Determination:

يتضمن الجدول التالي رقم (١٢) حساب قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة (0.347)، والتي تشير إلى أن المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية في هذا النموذج تفسر نسبة (34.7%) من التغير الكلي في قيم المتغير التابع (جودة التقارير المالية)، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير Std. Error of the Estimate، أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج.

جدول رقم (١٢)

معامل التحديد (R^2) لنموذج انحدار فرض الدراسة التطبيقي الفرعي (H3.1)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.589 ^a	0.347	0.324	0.13632
a. Predictors: (Constant), ERP, FSIZE, LEV, ROA, AUDTYPE.				
b. Dependent Variable: MR.				

(ب) اختبار تحليل التباين ANOVA:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار التباين لمعادلة الانحدار:

جدول رقم (١٣)

اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H3.1)

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6.916	5	1.3832	6.65	0.000 ^b
	Residual	46.668	224	0.208		
	Total	53.584	229			

a. Dependent Variable: MR.
b. Predictors: (Constant), ERP, FSIZE, LEV, ROA, AUDTYPE.

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة اختبار (F) = (6.65) بمستوى معنوية أقل من (0.05) مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم فضلاً عن صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل (تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على المتغير التابع (جودة التقارير المالية مقياساً بنسبة ميلر RM)، بمعنى أن تطبيق نظم (ERP) يؤثر تأثيراً جوهرياً على جودة التقارير المالية وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05).

(ج) اختبار معنوية المعاملات لنموذج اختبار فرض الدراسة (H3.1) (معادلة الانحدار):

يوضح الجدول التالي رقم (١٤) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك على

النحو الآتي:

جدول رقم (١٤)

اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H3.1)

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		β	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.165	0.314		3.627	0.000
	ERP	0.037	0.016	0.453	2.254	0.021
	FSIZE	-0.011	0.005	-0.493	-2.486	0.001
	LEV	-0.021	0.014	-0.112	-1.542	0.134
	ROA	0.021	0.033	0.053	0.682	0.516
	AUDTYPE	0.003	0.007	0.012	0.623	0.031

يتضح من الجدول (14) أن قيمة المعامل β (الخاص بمتغير تطبيق نظم (ERP) قد بلغ (0.037) بمستوى معنوية (0.021) وهي أقل من (0.05)، مما يعني أن التأثير كان إيجابياً، الأمر الذي يؤكد أن تطبيق نظم (ERP) يؤدي إلى الحد من ممارسات إدارة الأرباح وبالتالي زيادة جودة التقارير المالية، وبالتالي يتم قبول الفرض الفرعي الأول (H3.1)، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مليجي، ٢٠١٦)، ودراسة (جواب الله، ٢٠١٥)، ودراسة (وهدان، ٢٠١٨ ب)، ودراسة (Shafakhebari & Oladi, 2015)، ودراسة (Dorantes et al., 2013)، ودراسة (Tsai et al., 2012)، ودراسة (Chen et al., 2016)، ويفسر الباحث ذلك إلى أن تطبيق نظم (ERP) تخلق بيئة رقابية فعالة تتسم بمستوى عالٍ من الشفافية، وهو ما ينعكس إيجابياً على الحد من التصرفات الانتهازية للإدارة، مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، وفي ذات الوقت يتعارض ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Brazel & Agoglia, 2007).

وفيما يتعلق بمتغيرات الرقابة فقد أوضحت النتائج ارتباط كل من حجم الشركة ونوع مكتب المراجعة بتطبيق نظم (ERP)، بينما لا يوجد ارتباط بين درجة الرافعة المالية ومعدل العائد على الأصول مع تطبيق نظم (ERP)، حيث كانت قيمة (Sig.) أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

ومما سبق يمكن للباحث صياغة نموذج الانحدار الأول على النحو الآتي:

$$MR = 1.165 + 0.037(ERP) - 0.011 (FSIZE) + 0.003 (AUDTYPE).$$

٢/٤/٧/٦ - نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني (H3.2): توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم (ERP) والتحفظ المحاسبي.

(أ) معامل التحديد المصحح (R^2):

يتضمن الجدول التالي حساب قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة (41.3%)، وهو ما يعكس القيمة التفسيرية للنموذج عالية حيث إن أغلب التغيرات يمكن تفسيرها من خلال النموذج.

جدول رقم (١٥)

معامل التحديد (R^2) لنموذج انحدار فرض الدراسة (H3.2)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of Estimate
2	0.643 ^a	0.413	0.405	1.016634
a. Predictors: (Content), ERP, FSIZE, LEV, ROA, AUDTYPE				
b. Dependent Variable: ACONS.				

(ب) اختبار تحليل التباين ANOVA:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار تحليل التباين لمعادلة الانحدار، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (16)

اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H3.2)

ANOVA ^a						
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
2	Regression	88.674	5	17.7348	15.918	0.000 ^b
	Residual	249.553	224	1.1141		
	Total	338.227	229			

a. Dependent Variable: ACONS.
b. Predictors: (Constant), ERP, FSIZE, LEV, ROA, AUDTYPE.

يتضح من الجدول (16) أن قيمة اختبار (F= 15.918) بمستوى معنوية أقل من (0.05) مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، فضلاً عن صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل (تطبيق نظم (ERP)) على المتغير التابع (جودة التقارير المالية مقاسة بالتحفظ المحاسبي (ACONS))، بمعنى أن تطبيق نظم (ERP) يؤثر تأثيراً جوهرياً على جودة التقارير المالية وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05).

(ج) اختبار معنوية المعاملات لنموذج اختبار فرض الدراسة (H3.2) (معادلة الانحدار):

يوضح الجدول التالي رقم (17) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (17)

اختبار معنوية المعاملات لنموذج الانحدار للفرض (H3.2)

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
2	(Constant)	2.034	0.532		3.818	0.000
	ERP	1.061	0.421	0.466	2.571	0.012
	FSIZE	-0.111	0.041	-0.164	-2.666	0.009
	LEV	2.467	0.356	0.448	5.984	0.004
	ROA	3.978	0.914	0.282	4.373	0.001
	AUDTYPE	0.014	0.129	0.012	0.079	0.031

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة المعامل β (الخاص بمتغير تطبيق نظم (ERP) قد بلغ (1.061) بمستوى معنوية (0.012) وهي أقل من (0.05)، مما يعني أن التأثير كان إيجابياً، الأمر الذي يؤكد أن هناك علاقة معنوية طردية بين تطبيق نظم (ERP) وبين التحفظ المحاسبي (ACONS) كأحد المؤشرات الفرعية لجودة التقارير المالية، وبالتالي يتم قبول الفرض الفرعي (H3.2)، وتتفق تلك النتيجة مع دراستي (Chen et al., 2016; Aryani & Krismiaji, 2013).

وفيما يتعلق بمتغيرات الرقابة فقد أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية طردية بين التحفظ المحاسبي (ACONS) وكل من: درجة الرافعة المالية، ومعدل العائد على الأصول، ونوع مكتب المراجعة، حيث كانت قيمة β (موجبة وقيمة (Sig.) أقل من (0.05)، بينما توجد علاقة معنوية عكسية بين التحفظ المحاسبي (ACONS) وحجم الشركة (FSIZE) حيث بلغ معامل الانحدار (-0.111) وقيمة (Sig.) أقل من مستوى المعنوية (0.05).

ومما سبق يمكن للباحث صياغة نموذج الانحدار الثاني على النحو الآتي:

$$ACONS = 2.034 + 1.061 (ERP) - 0.111 (FSIZE) + 2.467 (LEV) + 3.978 (ROA) + 0.014 (AUDTYPE).$$

٣/٤/٧/٦ - نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث (H3.3): توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم (ERP) والقيمة الملائمة (RV).

(أ) معامل التحديد المصحح (R^2):

يتضمن الجدول التالي حساب قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة (60.53%)، وهو ما يعكس القيمة التفسيرية للنموذج عالية حيث إن أغلب التغيرات يمكن تفسيرها من خلال النموذج.

جدول رقم (١٨)

معامل التحديد (R^2) لنموذج انحدار فرض الدراسة (H3.3)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of Estimate
3	0.778 ^a	0.6053	0.6047	1.03754
a. Predictors: (Constant), ERP, FSIZE, LEV, ROA, AUDTYPE.				
b. Dependent Variable: RV.				

(ب) اختبار تحليل التباين ANOVA:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار تحليل التباين لمعادلة الانحدار، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (١٩)

اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H3.3)

ANOVA ^a						
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
3	Regression	69.985	5	13.997	15.879	0.004 ^b
	Residual	197.446	224	0.8815		
	Total	267.431	229			
a. Dependent Variable: RV.						
b. Predictors: (Constant), ERP, FSIZE, LEV, ROA, AUDTYPE.						

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة اختبار (F= 15.879) بمستوى معنوية أقل من (0.05) مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، فضلاً عن صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل (تطبيق نظم (ERP)) على المتغير التابع (جودة التقارير المالية مقاسة بالقيمة الملائمة (RV)، بمعنى أن تطبيق نظم (ERP) يؤثر تأثيراً جوهرياً على جودة التقارير المالية وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05).

ج) اختبار معنوية المعاملات لنموذج اختبار فرض الدراسة (H3.3) (معادلة الانحدار):

يوضح الجدول التالي رقم (٢٠) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك على

النحو الآتي:

جدول رقم (٢٠)

اختبار معنوية المعاملات لنموذج الانحدار للفرض (H3.3)

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		β	Std. Error	Beta		
3	(Constant)	0.487	0.134		3.662	0.000
	ERP	0.109	0.102	0.212	1.043	0.008
	FSIZE	0.010	0.010	0.063	0.936	0.124
	LEV	0.289	0.227	0.092	1.258	0.326
	ROA	0.607	0.974	0.118	2.841	0.007
	AUDTYPE	1.226	0.635	0.047	1.827	0.041

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة المعامل β (الخاص بمتغير تطبيق نظم (ERP) قد بلغ (0.109) بمستوى معنوية أقل من (0.05)، مما يعني أن التأثير كان إيجابياً، الأمر الذي يؤكد أن هناك علاقة معنوية طردية بين تطبيق نظم (ERP) والقيمة الملائمة (RV) كأحد المؤشرات الفرعية لجودة التقارير المالية، وبالتالي يتم قبول الفرض الفرعي (H3.3)، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات (مليجي، ٢٠١٦؛ Arachchi et al., 2015; Aryani & Krismiaji, 2013).

وفيما يتعلق بمتغيرات الرقابة، فقد أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية طردية بين القيمة الملائمة (RV) وكل من: معدل العائد على الأصول ونوع مكتب المراجعة، حيث كانت قيمة β (موجبة وقيمة (Sig.) أقل من (0.05)، بينما لا يوجد تأثير معنوي لحجم الشركة ودرجة الرافعة المالية على القيمة الملائمة.

ومما سبق يمكن للباحث صياغة نموذج الانحدار الثالث على النحو الآتي:

$$RV = 0.487 + 0.109 (ERP) + 0.607 (ROA) + 1.226 (AUDTYPE).$$

٨/٦ النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة التي قام بها الباحث بشقيها النظري والعملي (الميداني والتطبيقي)، يخلص الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، بالإضافة لاقتراح بعض مجالات البحث التي يمكن تناولها من جانب الباحثين، وذلك على النحو الآتي:

١/٨/٦- النتائج: تتمثل أهم نتائج البحث فيما يلي:

١/١/٨/٦- نتائج الدراسة النظرية:

- نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) هي نظم معلومات متكاملة تتكون من مجموعة من البرامج القياسية القابلة للتطوير، صُممت بناءً على أفضل الممارسات لتحقيق التكامل بين الوظائف وإدارات الشركة بغرض خلق قيمة مضافة تتمثل في إنتاج وتوفير معلومات دقيقة ومحدثة في الوقت المناسب بالاستناد إلى قاعدة بيانات مركزية، بما يمكن من ترشيد وتحسين اتخاذ القرارات، وتخفيض التكاليف، وتحسين الكفاءة التشغيلية والإنتاجية للشركة وبما يضمن للشركة إدارة مواردها واستغلالها بكفاءة وفعالية لتحقيق مزايا استراتيجية وتنافسية.
- تُساهم نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) - كأحد نظم تكنولوجيا المعلومات (IT) المتقدمة- في نجاح واستمرارية الشركات بما تقدمه لها من مزايا استراتيجية وتنافسية من خلال تحقيق التكامل بين مختلف الوظائف والأنظمة والأقسام داخل الشركة، وخفض

- التكلفة، وتقابل الوقت اللازم لإصدار القوائم والتقارير المالية، وتوفير البيانات والمعلومات الدقيقة والملائمة لاتخاذ القرارات بما يحقق قيمة مضافة للمستخدمين.
- ينتج عن تطبيق نظم (ERP) العديد من المنافع منها: "المنافع التشغيلية" ترتبط بتحسين جودة المنتجات وتخفيض التكاليف و"منافع إدارية" ترتبط بإدارة الموارد المادية والبشرية وتحسين أداء الشركة على جميع المستويات، و"منافع استراتيجية" تتعلق بتحقيق ودعم خطط الأعمال، و"منافع تنظيمية" تتعلق بتحسين مهارات ورضاء العاملين وانتمائهم وولائهم، و"منافع البنية التحتية" نتيجة إحلال وتطبيق نظم (ERP) بدلاً من النظم التقليدية.
- يرتبط نجاح وجودة تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) بالعديد من العوامل المؤثرة فيه، من أهمها: دعم الإدارة العليا، مدى ملاءمتها مع الأهداف الاستراتيجية لأعمال الشركة وتوافقها مع احتياجات الشركة، فريق التنفيذ وعمليات التدريب والدعم الفني للعاملين والأفراد، الضغوط البيئية التي تتعرض لها الشركة من الشركات المنافسة والموردين فضلاً عن الضغوط التشريعية والمتطلبات التنظيمية.
- قدم الأدب المحاسبي العديد من النماذج لقياس مستوى جودة التقارير المالية، مما قد يؤدي إلى اختلاف النتائج وفقاً للنموذج المستخدم في التقييم، والتي تتمثل في كل من: نموذج جودة المعلومات المحاسبية، نموذج جودة الأرباح، نموذج التحفظ المحاسبي، ونموذج القيمة الملائمة، واتفقت أغلبية الدراسات السابقة إلى أن الإستناد على استخدام مقياس واحد فقط قد لا يوفر نتائج دقيقة لمستخدميها، بالإضافة لعدم تغطيته لكافة أبعاد أو جوانب هذه الجودة، وأن استخدام أكثر من نموذج للقياس يساعد على زيادة إمكانية تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها.
- ٢/١/٨/٦ - على مستوى الدراسة الميدانية، توصل البحث إلى توافر دليل ميداني لقبول فرض العدم ورفض الفرض البديل للفرض الأول، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء فئات الدراسة فيما يخص الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP). بينما تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل للفرض الثاني، حيث توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء فئات الدراسة فيما يخص الآثار السلبية لتطبيق نظم (ERP).
- ٣/١/٨/٦ - على مستوى الدراسة التطبيقية، توصل البحث إلى صحة الفرض التطبيقي: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم (ERP) وجودة التقارير المالية"، بمعنى أن تطبيق نظم (ERP) يساهم في تحسين جودة التقارير المالية، وقد تم اثبات ذلك نتيجة:
- وجود تأثير إيجابي لاستخدام وتطبيق نظم (ERP) في الحد من ممارسات إدارة الأرباح كمؤشر لجودة التقارير المالية- حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.037) بمستوى

معنوية أقل من (0.05)، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه بعض الدراسات (جاب الله، ٢٠١٥؛ مليجي، ٢٠١٦؛ وهدان، ٢٠١٨؛ Tsai et al., 2012; Dorantes et al., 2013; Chen et al., 2016)، بينما يتعارض ذلك مع ما توصلت إليه دراستي (Brazel & Agoglia, 2007; Aryani & Krisiaji, 2013) وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض التطبيقي.

- تطبيق نظم (ERP) يُسهم في زيادة التحفظ المحاسبي وبالتالي جودة التقارير المالية، حيث توصل البحث إلى وجود علاقة معنوية طردية بين تطبيق (ERP) وبين التحفظ المحاسبي (ACONS) - كأحد المؤشرات الفرعية لجودة التقارير المالية- حيث كانت قيمة معامل الارتباط (1.061) بمستوى معنوية أقل من (0.05)، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراستي (Aryani & Krismiaji, 2013; Chen et al., 2016)، وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض التطبيقي.
- توجد علاقة معنوية طردية بين تطبيق نظم (ERP) والقيمة الملائمة (RV) - كأحد المؤشرات الفرعية لجودة التقارير المالية- حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.109) بمستوى معنوية أقل من (0.05)، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه بعض الدراسات (مليجي، ٢٠١٦؛ Aryani & Krismiaji, 2013; Arachchi et al., 2015)، وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض التطبيقي.

٢/٨/٦- التوصيات:

- على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والميدانية والتطبيقية، يوصي الباحث بما يلي:
- تشجيع وحث الشركات على أهمية تطبيق نظم (ERP) لما لها من آثار إيجابية، وخاصة أن استخدام التكنولوجيا لم يعد أمراً اختياريًا في ظل المنافسة العالمية الشديدة، مع ضرورة مراعاة التحقق من توافر العوامل اللازمة لنجاح نظم (ERP) لتفادي مخاطر فشل التطبيق.
 - زيادة وعي الإدارة والعاملين بالشركات ومراجعي الحسابات بأهمية تطبيق نظم (ERP)، ونشر ثقافة التطوير والتحسين المستمر، للاستفادة من تطورات تكنولوجيا المعلومات واختيار ما يتوافق مع طبيعة نشاط وخصائص وأهداف الشركة، وتحسين كفاءة الوظائف المختلفة بالشركة.
 - زيادة الاهتمام بجودة التقارير المالية، خاصة في ظل تكنولوجيا المعلومات المتطورة، وبالتالي يمكن إجراء بحوث مستقبلية لدراسة العلاقة بين عوامل نجاح تطبيق نظم

- (ERP) وجودة التقارير المالية، لتحديد ومعرفة أي من هذه العوامل تُسهم بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية.
- عقد وتنفيذ الدورات التدريبية التي تساهم في تنمية قدرات العاملين بالشركات، والمراجعين الخارجيين في مجال نظم تكنولوجيا المعلومات، مما ينعكس إيجابياً على الشركات وتحسين جودة التقارير المالية.

٢/٨/٦- التوجهات البحثية المستقبلية:

- يرى الباحث في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تُشكل أساساً لبحوث مستقبلية، ومن أهمها ما يلي:
- أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الحد من عدم تماثل المعلومات. Information Asymmetry
 - أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الإفصاح الاختياري: دراسة مقارنة بين البيئة المصرية والسعودية.
 - أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) المستندة على الحوسبة السحابية Cloud Computing على جودة الأداء المهني للمراجعة.
 - دور نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) في إعداد التقارير المتكاملة Integrated Reporting.
 - دراسة العلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) والإدارة الاستراتيجية للتكلفة وأثرها على الأداء المالي والتشغيلي للشركة.

٧- المراجع

١٧- المراجع العربية:

- أبو الخير، مدثر طه. (٢٠٠٧). أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة القوائم المالية: دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول. **المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول: ٦٠-١.**
- أبو الخير، هبة نائل السيد رضا. (٢٠١٧). تأثير نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الأداء المالي والتشغيلي- دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنصورة: ١١٨-١.
- أبو العلا، محمد عبد العزيز محمد. (٢٠١٨). أثر درجة التخصص الصناعي لمراجع الحسابات على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. **مجلة المحاسبة والمراجعة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، العدد الثاني: ٣١٩-٢٥٥.**
- أبو الفضل، عبدالعال مصطفى. (٢٠١٥). إطار مقترح للربط والتكامل بين نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) والانتاج الخالي من الفاقد (Lean) وستة سيجما (Six Sigma) لدعم أداء منشآت الأعمال، **مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، الجزء الأول، المجلد (٣٧)، العدد الثاني، يولية: ٣١٧-٢٦٧.**
- أبو جبل، نجوى محمود أحمد. (٢٠١٧). تحليل العلاقة بين التناوب الإلزامي لمراقب الحسابات وجودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. **مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢١)، العدد الرابع- الجزء الأول، ديسمبر: ١٩٨-١٤٣.**
- أحمد، دعاء سعد الدين بكري. (٢٠١٤). إطار مقترح لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة وأثره على ممارسات المحاسبة الإدارية، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة السويس: ١٤٢-١.
- إسماعيل، عصام عبد المنعم. (٢٠١٦). أثر درجة الإفصاح عن استدامة الشركات على جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥٣)، الجزء الثاني، العدد الثاني، يوليو: ٣٠٨-٢٦٧.**
- الجرف، ياسر أحمد السيد. (٢٠١٧). أثر الإفصاح عن أنشطة التنمية المستدامة على جودة التقارير المالية في البنوك السعودية- دراسة نظرية ميدانية. **المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة والمراجعة بعنوان "دور المحاسبة والمراجعة في دعم التنمية الاقتصادية**

- والاجتماعية في مصر"، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٦-٧ مايو: ١١١-٥٣.
- الحناوي، السيد محمود. (٢٠١٩). أثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، المجلد الأول، يونيو: ٦٥-١١٦.
- الراوي، زياد رشاد. (٢٠١٧). طرق التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، الأردن: ١-١٤٨.
- الرشيد، ممدوح صادق محمد. (٢٠١٢). دراسة تحليلية لأساليب تقييم جودة التقارير المالية. مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، المجلد (٢٦)، العدد الثاني، ديسمبر: ١-٦٠.
- الزمر، عماد سعيد. (٢٠١٢). دراسة تطبيقية لأثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثالث: ١٢٢٨-١٢٨٢.
- الشعار، اسحق محمود. (٢٠١٣). أثر العوامل الإستراتيجية والتكنيكية في نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المنظمات: دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات الأردني، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (٩)، العدد الرابع: ٦٧١-٦٨٨.
- الشهاوي، صلاح أحمد محمد. (٢٠١٤). أثر تطوير أنشطة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)- دراسة ميدانية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، المجلد الثاني: ٣٢٤-٣٧٢.
- الصايغ، عماد سعد محمد، عبد المجيد، حميده محمد. (٢٠١٥). قياس أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية. مجلة المحاسبة والمراجعة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الثالث، العدد الأول، يونيو: ١-٤٩.
- الصيرفي، أسماء أحمد. (٢٠١٥). دراسة واختبار العلاقة بين وفاء شركات المؤشر المصري لمسئولية الشركات بمسئوليتها الاجتماعية وجودة تقاريرها المالية (دراسة تطبيقية). مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥٢)، العدد الثاني، يوليو: ٤٥-٧٧.
- العباسي، عبد الحميد محمد. (٢٠١٢). تشخيص الانحدار (مشاكله وعلاجه): تطبيقات في العلوم الاجتماعية باستخدام SPSS، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة، بدون ناشر، ٢٠-٤٥.

- الفرطاس، أحمد فتحي حمد. (٢٠١٥). التكامل بين نظم تخطيط الموارد وتقنية التنبؤ في البيانات لتحسين فعالية إدارة التكلفة البيئية (دراسة تطبيقية)، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنصورة: ٢٠٦-١.
- المحارفي، عبد الرحمن بن أحمد. (٢٠١٣). أنظمة تخطيط موارد المنشآت وتأثيراتها على المحاسبة: دراسة نظرية تحليلية. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)**، جامعة الملك فيصل، الإحساء، المملكة العربية السعودية، المجلد (١٤)، العدد الأول، ٣٢٨-٢٨٧:٥١٤٣٤.
- أمين، أسامة ربيع. (٢٠١٣). **التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج SPSS**، كلية التجارة، جامعة المنوفية، بدون ناشر، ١٣٥-١٥٠.
- بركات، عبد الله. (٢٠١١). قياس أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية السعودية (دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة السعودية)، **ملتقى دولي حول: رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة**، جامعة الشلف، ١٣ و ١٤ ديسمبر: ١٧-١.
- جاب الله، سامية طلعت عباس. (٢٠١٥). أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع على ممارسة إدارة الأرباح في الوحدة الاقتصادية: دراسة حالة، **المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة**، جامعة الأزهر، العدد (١٣)، يناير: ٣١٠-٣٦٤.
- جنفر، أسامة عياد رمضان. (٢٠١٥). تحليل أثر مخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد على جودة التقارير المالية وانعكاساتها على قرارات المستثمرين مع دراسة ميدانية بالبيئة الليبية، **رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة**، كلية التجارة، جامعة قناة السويس: ١٦٦-١.
- حافظ، سماح طارق أحمد. (٢٠١٤). دراسة تأثير مصدر الحصول على خدمات المراجعة الداخلية في بيئة نظم تخطيط موارد المنظمة ERP- بالتطبيق على قطاع البنوك المصرية، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الرابع: ١٧٧-٢٣٥.
- حسين، علاء على أحمد. (٢٠١٨). تأثير الخصائص التشغيلية للوحدة الاقتصادية على مستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري وإنعكاساته على جودة القوائم المالية للشركات كثيفة المعرفة والتكنولوجيا المسجلة في البورصة المصرية- دراسة تطبيقية، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الثالث- الجزء الثاني، أكتوبر: ٧٢١-٨٠٣.
- حسين، ماجدة عزت. (٢٠١٤). دراسة تحليلية للعلاقة بين استخدام نظام المعلومات المحاسبي المدعم بتكنولوجيا موارد المشروع (ERP) والحد من مخاطر الائتمان في البنوك التجارية في إطار مقررات بازل (III) بالتطبيق على البنوك المصرية، **مجلة**

- المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الثاني، العدد الثاني، ٥٣-٩٦.
- حسين، محمد إبراهيم محمد. (٢٠١٣). قياس وتحليل تأثير التحفظ في التقارير المالية على جودة الأرباح المحاسبية: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- خليل، على محمود مصطفى. (٢٠١٩). تحليل العلاقة بين مدى الالتزام بأخلاقيات الأعمال وجودة التقارير المالية في ضوء المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI G4)- دراسة تطبيقية. مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٣)، العدد الثاني، يوليو: ٩٩٢-١٠٥٩.
- خليل، محمد أحمد إبراهيم. (٢٠٠٥). دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سوق الأوراق المالية- دراسة نظرية تطبيقية. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة بينها، جامعة الزقازيق، العدد الأول: ٧٢٣-٧٨١.
- درغام، أحمد محمد حجازي عبد الرحيم. (٢٠١٧). أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على الأداء بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية: دراسة إختبارية، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (٣٩)، العدد الأول، يناير: ٤٤-١.
- ربيع، مروة إبراهيم. (٢٠١٧). دور المحاسب الإداري في ترشيد قرار تبني نظم تخطيط موارد المشروع المستندة على الحوسبة السحابية- مع دراسة استطلاعية على الشركات الصناعية المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر: ١٩٧-٢٤٤.
- رضوان، أحمد جمعة أحمد. (٢٠١٥). أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على جودة التقارير المالية بالتطبيق على شركات المؤشر المصري لمسئولية الشركات. مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ١٥٠-٢٠٦.
- ريشو، بديع الدين. (٢٠١٣). جودة التقارير المالية (العوامل المؤثرة ووسائل القياس) دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية. المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الثاني: ١٧٣-٢٢٨.
- سعدالدين، إيمان محمد (٢٠٠٥). نظم تخطيط موارد المنشأة لدعم الأنظمة المحاسبية في ظل البيئة التنافسية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، أكتوبر: ١٠٣-١٤٣.
- شتيوي، أيمن أحمد. (٢٠٠٧). دراسة استكشافية لتأثير تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع على ممارسات المحاسبة الإدارية ودور المحاسبين الإداريين في منشآت الأعمال السعودية،

- مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، مارس: ٤٨-١.
- صالح، رضا إبراهيم. (٢٠١٠). العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة نظرية وتطبيقية. **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني: ٣٧٩-٣٤٣.
 - صبيح، أحمد عبدالبشير عبد الحميد. (٢٠١٩). إطار مقترح لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنظمة على فعالية نظام المعلومات المحاسبي بغرض تحسين الملاءمة المالية (دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات المالية)، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس: ١-١٢٤.
 - عبد الحليم، أحمد حامد محمود. (٢٠١٨). أثر التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال السعودية. **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ٥٣٨-٥٨٨.
 - عبدالدايم، سلوى عبد الرحمن. (٢٠١٧). دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على جودة التقرير المالي عبر الانترنت- دراسة تطبيقية، **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥٤)، العدد الأول، الجزء الثاني، يناير: ١١٥-١٧٧.
 - عرفة، نصر طه حسن، مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم. (٢٠١٦). الإفصاح عن التنمية المستدامة وجودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية. **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٠)، العدد الرابع، ديسمبر: ٥١١-٥٤٢.
 - عصيمي، أحمد زكريا زكي. (٢٠١١). أثر استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة عملية التقرير المالي بالتطبيق على منشآت الأعمال السعودية، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول: ٤٨٥-٥٥٦.
 - علي، وليد أحمد محمد. (٢٠١٣). أثر التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام تخطيط موارد المشروع في دعم إدارة التكلفة "دراسة ميدانية"، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الأول، العدد الأول، يونيو: ٢٤٩-٣٠١.
 - فؤاد، ريمون ميلاد. (٢٠١٦). أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٠)، العدد الثاني، الجزء الأول، يوليو: ٥٧٣-٦٢٤.

- قنديل، ياسر سعيد. (٢٠١٤). تأثير تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع ERP على الأداء المالي والتشغيلي للشركات العاملة في جمهورية مصر العربية (دراسة تطبيقية)، **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥١)، الجزء الثاني، العدد الثاني، يوليو: ٢٤١-٢٧١.**
- كساب، ياسر السيد، الرزين، عبد الرحمن. (٢٠٠٩). دور آليات الحوكمة في تعزيز جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المساهمة السعودية: دراسة ميدانية. **مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد (٧٣): ٢٢٣-٢٦٤.**
- محاريق، هاني أحمد. (٢٠١٧). أثر التكامل بين نظام تخطيط موارد المنشأة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمنشآت الأعمال الصناعية: دراسة نظرية وميدانية، **مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ٤٩٣-٥٣٤.**
- مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم. (٢٠١٦). قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة: أدلة عملية من الشركات المسجلة في البورصة المصرية، **مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ٢٠٣-٢٥٤.**
- مندور، محمد محمد إبراهيم. (٢٠١١). أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) على ممارسات المحاسبة الإدارية في منشآت الأعمال في جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية: ١-١٨٧.
- وهدان، محمد علي. (٢٠١٨). تقييم أثر الرقابة الداخلية في نظم تخطيط موارد المشروع على فترة تأخير التقارير المالية للشركات: دراسة تطبيقية، **مجلة المحاسبة والمراجعة، العدد الثاني: ١-٦٣.**
- _____ (٢٠١٨ب). تقييم أثر نظم تخطيط موارد المشروع على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ضوء فعالية الرقابة الداخلية: دراسة تطبيقية، **مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: ٨٧-١٦٤.**

٢٧- المراجع الأجنبية:

- Abbasi, S.; Zamani, M.; & Valmohammadi, C. (2014). The Effects of ERP Systems Implementation on Management Accounting in Iranian Organizations. **Education Business and Society: Contemporary Middle Eastern Issues**, 7 (4): 245-256.

- Abbott, L.J.; Daugherty, B.; Parker, S.; & Peters, G.F. (2016). Internal Audit Quality and Financial Reporting Quality: The Joint Importance Independence and Competence. **Journal of Accounting Research**, 54(1):3-41.
- Abdelghaffar, H. (2012). Success Factors For ERP Implementation in Large Organizations: The Case of Egypt. **The Electronic Journal of Information System in Developing Countries (EJISDC)**, 52 (1):1-13. Available at: <http://www.ejisdc.org>.
- Abdelmoniem, E.M. (2016). The Critical Success Factors and The Effect of ERP System Implementation on Business Performance (case Study in Egyptian Environment). **IJCSI, International Journal of Computer Science Issues**, 13 (3): 66-77.
- Afaneh, S. A.; Al Hadid, I.; & Al Malahmeh, H. (2015). Relationship between Organizational Factors, Technological Factors and Enterprise Resource Planning System Implementation. **International Journal of Managing Information Technology (IJMIT)**, 7 (1): 1-16.
- Affan, M.W.; Rosidi, S.M.; & Purwanti, L. (2017). The Effect of Ownership Structure on the Quality of Financial Reporting of Manufacturing Companies Listed in the IDX during the Period of 2013-2015. **Imperial Journal of Interdisciplinary Research (IJIR)**, 3(7): 1-10.
- Agwor, T.C.; Okafor, R. (2018). Accounting Ethics and Financial Reporting Quality of Tourism and Hospitality Firm in Rivers State. **Journal of Accounting and Financial Management**, 4 (3): 1-14.
- Alali, F.A.; Foote P.S. (2012). The Value Relevance of International financial Reporting Standards: Empirical Evidence in an Emerging Market. **The International Journal of Accounting**, 47 (1): 85-108.
- Aldayel, A. I.; Aldayel, M. S.; & Al- Mudimigh, A. S. (2011). The Critical Success Factors of ERP Implementation in Higher Education

- in Saudi Arabia: A Case Study. **Journal of Information Technology and Economic Development**, 2 (2): 1-16.
- Alrabba, H.M.; & Ahmed, M. A. (2017). The Role of Enterprise Resource Planning (ERP) System in Advancing the Country of Jordan Towards International Standard Accounting Practices and Accounting Mechanisms. **Risk Governance & Control: Financial Markets & Institutions**, 7 (2): 76-94.
 - Alzoubi, A. (2011). The Effectiveness of the Accounting Information System under the Enterprise Resource Planning (ERP). **Research Journal of Finance and Accounting**, 2 (11): 10-18.
 - Andrei, F. ; Labelle, R. ; & Rousseau, S. (2015). Legal Regime and Financial Reporting Quality. **Contemporary Accounting Research**, 32 (1): 280-307.
 - Arachchi, S. M.; Chong, S.C.; & Madhushani, A.G.I. (2015). Quality Assurance and Quality Control in ERP Systems Implementation. **American Scientific Research Journal for Engineering, Technology and Sciences (ASRJETS)**, 11 (1): 70-83. Available at: <http://asrjetsjournal.org/>
 - Aryani, Y. A.; & Krismiaji, K. (2013). Enterprise Resource Planning Implementation and Accounting Information Quality. **GSTF Journal of Business Review (GBR)**, 2 (4): 25-31.
 - Attayah, O.F.; & Sweiti, I.M. (2014). Impact of ERP System Using on the Accounting Information Relevance: Evidence from Saudi Arabia. **GSTF Journal of Business Review (GBR)**, 3 (2): 1-6.
 - Azaltun, M.; Batibay, I.; Calayoglu, I.; Mert, H.; & Tastan, H. (2013). The Impact of Enterprise Resource Planning (ERP) System on the Cost and Price of Auditing- Auditor's Perspective. **Journal of Modern Accounting and Auditing**, 9 (4) 497-504.
 - Bazhair, A.; & Sandhu, K. (2015). Factors for the Acceptance of Enterprise Resource Planning (ERP) Systems and Financial

- Performance. **Journal of Economics, Buiness and Management**, 3 (1): 1-10.
- Beest, F.V.; Braam, G.J.; & Boelens, S. (2009). Quality of Financial Reporting: Measuring qualitative Characteristics. **Working Paper**. Available at:
<http://www.ru.nl/nice/workingpapers>.
 - Bekiaris, M.; Psimada, C.; & Tasios, S. (2014). Internet Financial Reporting Quality and Corporate Characteristics: The Case of Construction Companies Listed in Greek and Cypriot Stock Exchange. **European Research Studies Journal**, 17 (2): 41-57.
 - Bento, A.; Bento, R.; Bento, A. (2015). How Fast are Enterprise Resource Planning (ERP) Systems Moving to the Cloud? **Journal of Information Technology Management**, XXVI (4): 35-44.
 - Boltana, A. S.; & Gomez, J. M. (2012). A Successful ERP Implementation in an Ethiopian Company: A Case Study of ERP Implementation in Mesfine Industrial Engineering PVt. Ltd. **Procedia Technology**, 5: 40-49. Available at: www.sciencedirect.com
 - Brazel, J.F.; & Agoglia, C.P. (2007). An Examination of Auditor Planning Judgments in a Complex Accounting Information System Environment. **Contemporary Accounting Research**, 24 (4): 1059-1083.
 - Brazel, J.F. ; & Dang, L. (2008). The Effect of ERP System Implementations on the Management of Earnings and Earnings Release Dates. **Journal of Information System**, 22 (2): 1-21. Available at: <https://ssrn.com/abstract=1124529>
 - Chen, F.; Hope, O.K.; Li, Q.; & Wang, X. (2011). Financial Reporting quality and Investment Efficiency of Private Firms in Emerging Markets. **The Accounting Review**, 86 (4): 1255-1288.

- Chen, J.J.; & Zhang, H. (2014). The Impact of the Corporate Governance Code on Earnings Management- Evidence from Chinese Listed Companies. **European Financial Management**, 20 (3): 596-632.
- Chen, S. ; Harris, L. ; Lai, J. ; & Li, W. (2016). ERP Systems and Earnings Quality: The Impact of Dominant Shareholdings in China. **Journal of Emerging Technologi s in Accounting**, 13 (2): 49-69.
- Costello, A.M.; & Wittenberg- Moerman, R. (2011). The Impact of Financial Reporting Quality on Debt Contracting: Evidence from Internal Control Weakness Reports. **Journal of Accounting Research**, 49 (1): 97-139.
- Daoud, H.; & Triki, M. (2013). Accounting Information Systems in an ERP Environment and Tunisian Firm Performance. **The International Journal of Digital Accounting Research**, 13(April): 1-35.
- De Sousa, W. H.; Giardino, A., & Trezza, M.A.H. (2011). The Development of an Enterprise Resource Planning System (ERP) for a Research and Technology Institute: The Case of the Nuclear and Energy Research Institute- IPEN. **Journal of Information Systems and Technology Management**, 8(1): 5-24.
- Desilva, P.B.M.G; Gunawardana, K.; & Silva, S.K.P.N. (2017). The Impact of Enterprise Resource Planing Systems on Management Accounting in Private Companies in Srilanka. 1-10 Available at: <http://ssrn.com/abstract=1742377>.
- Dezdar, S. (2012). Strategic and Tactical Factors for Successful ERP Projects: Insights from an Asian Country. **Management Research Review**, 35 (11): 1070-1087.
- _____. (2017). An Integrative Model for Realizing Benefits from ERP Implementation. **International Journal of Business Information Systems**, 24 (4): 423-451.

- _____; & Ainin, S. (2011). The Influence of Organizational Factors on Successful ERP Implementation. **Management Decision**, 49 (6): 911-926.
- Ding, S.; Liu, M.; & Wu, Z. (2018). Government Affiliation, Real Earnings Management, and Firm Performance: The Case of Privately held Firms. **Journal of Business Research**, 83: 138-150.
- Doom, C.; Milis, K.; Poelmans, S.; & Bloemen, E. (2010). Critical Success Factors for ERP Implementations in Belgian SMEs. **Journal of Enterprise Information Management**, 23 (3): 378-406.
- Dorantes, C.A.; Li, C.; Peters, G.F.; & Richardson, V.J. (2013). The Effect of Enterprise Systems Implementation on the Firm Information Environment. **Contemporary Accounting Research**, 30 (4): 1427-1461.
- El Sawah, S.; Tharwat, A. A.; & Rasmy, M.H. (2008). A Quantitative Model to Predict the Egyptian ERP Implementation Success Index. **Business Process Management Journal**, 14 (3): 288-306.
- Elayan, F.A.; Aktasb, R.; Browna, K.; & Pacharn, P. (2018). The Impact of the Volcker rule on Targeted Banks, Systemic Risk, Liquidity, and Financial Reporting quality. **Journal of Economics and Business**, 96: 69-89.
- Elragal, A.; & Hassanien, H.E. (2019). Augmenting Advanced Analytics Into Enterprise Systems: A Focus on Post – Implementation Activities. **Systems**, 7(31):1-24. Available at: www.mdpi.com/journal/systems.
- Elragal, A.A.; & Al-Serafi, A.M. (2011). The Effect of ERP System Implementation on Business Performance: An Exploratory Case-Study. **Communications Of The IBIMA**, Available at: <http://www.ibimapublishing.com/journals/CIBIMA/Cibima.html>: 1-20.

- Etemadi, H.; & Kazeminia, S. (2014). Impact of Enterprise Resource Planning Systems (ERP) on Management Accountants. **Management and Administrative Science Review**, 3 (4): 507-515.
- Fadelelmoula, A.A. (2018). The Effects of the Critical Success Factors for ERP Implementation on the Comprehensive Achievement of the Crucial Roles of Information Systems in the Higher Education Sector. **Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management, (IJIKM)**, 13:21-44.
- Feng, J. (2017). Research on Internal Control of Accounting Information Systems in ERP Environment. **Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 4th International Conference on Education, Management and Computing Technology, (ICEMCT 2017)**. Available at: <https://doi.org/10.2991/icemct-17:2017.330>.
- Field, A. (2009). **Discovering Statistics using SPSS**. Third Edition, London, California, New Delhi: SAGE Publications.
- Filsaraei, M.; Daveoodlee, M.M.; & Naghizadeh, A. (2016). Assessing the Effect of Conditional and unconditional Conservatism on Financial Reporting quality in Listed Companies on Tehran Stock Exchange. **American Journal of Economics, Finance and Management**, 2 (3): 22-27.
- Frazee, K.; & Khan, M. R. (2012). ERP Implementation for Corporate growth and Sustainability. **International Journal of Business and Social Science**, 3 (3): 74- 82.
- Galy, E.; & Saucedo, M.J. (2014). Post-Implementation Practices of ERP System and Their Relationship to Financial Performance. **Information & Management**, 51(3): 310-319.
- Gamayuni, R. R. (2018). The Effect of Internal Audit Function Effectiveness and Implementation of Accrual Based Government Accounting Standard on Financial Reporting quality. **Review of Integrative Business and Economics Research**, 7 (1): 46-58.

-
-
- Gebrayel, E.; Jarrar, H.; Salloum, C.; & Lefebvre, Q. (2018). Effective association between Audit Committees and the Internal Audit Function and its Impact on Financial Reporting Quality: Empirical Evidence from Omani Listed Firms. Available at: <https://doi.org/10.1111/ijau.12113>:1-17.
 - Geimechi, G.; & Khodabakhshi, N. (2015). Factors Affecting the Level of Accounting Conservatism in the Financial Statements of The Listed Companies in Tehran Stock Exchange. **International Journal of Accounting Research**, 2 (4): 41-46.
 - Ghanbari, A.M.; & Soleimani, L. (2017). The Impact of ERP Implementation on Financial Processes: A Case Study. **Petroleum Business Review**, 1 (1): 40-48.
 - Ghasemi, A.; Zahediasl, S. (2012). Normality Tests for Statistical Analysis: A Guide for Non-Statisticians. **International Journal of Endocrinology, Metabolism**, Spring, 10 (2): 488 – 498.
 - Grabski, S.V.; Leech, S. A.; & Schmidt, P. J. (2011). A Review of ERP Research: A Future Agenda for Accounting Information Systems, **Journal of Information Systems**, 25 (1): 37-78.
 - HassabElnaby, H.R.; Hwang, D. W.; & Vonderembse, M.A. (2012). The Impact of ERP Implementation on Organizational Capabilities and Firm Performance. **Benchmarking: The International Journal**, 19 (4/5): 618-633. Available at: <https://ssrn.com/abstract=1950002>.
 - Hassanein, A.; Zalata, A.; & Hussainey, K. (2019). Do Forward-Looking Narratives Affect Investors' Valuation of UK FTSE all-Shares Firms? **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 52 (2): 493-519.
 - Hearth, S.K.; & Albarqi, N. (2017). Financial Reporting Quality: A Literature Review. **International Journal of Business Management and Commerce**, 2 (2): 1-14.

- Holtz, L.; & Neto, S. (2014). Effects of Board of directors' Characteristics on the Quality of Accounting Information in Brazil. **Revista Contabilidate & Finance**, 25 (66). 255-267.
- Hope, O.K.; Thomas, W.B.; & Vyas, D. (2013). Financial Reporting quality of US Private and public firms. **The Accounting Review**, 88 (5):1715-1742.
- Hosseinzadeh, A.; Davari, B. (2018). The Impact of Enterprise Managemnt Systems on Management Accounting in Private Companies of Iran. **International Journal of Economics and Financial Issues (IJEFI)**, 8 (1): 83-89.
- Hu, J. ; Li, A.Y. ; & Zhang, F.F. (2014). Does Accounting Conservatism Improve the Corporate Information Environment? **Journal of International Accounting, Auditing, and Taxation**, 23(1): 32-43.
- Huang, H.; Rose- Green, E.; & Lee, C. (2012). CEO Age and Financial Reporting quality. **Accounting Horizons**, 26 (4): 725-740.
- Ince, H.; Imamoglu, S. Z.; Keskin, H.; Akgun, A.; Efe, M.N. (2013). The Impact of ERP Systems and Supply Chain Management Pratices on firm Performance: Case of Turkish Companies. **Procedia- Social and Behavioral Sciences**, 99: 1124-1133.
- Jagoda, K. & Samaranayake, P. (2017). An Integrated Framework of ERP System Implementation. **International Journal of Accounting & Information Management**, 25 (1): 91-109.
- Kanellou, A.; & Spathis, C. (2013). Accounting benefits and Satisfaction in an ERP Environment. **International Journal of Accounting Information Systems**, 14(3): 209-234.
- Kewo, C.; & Afiah, N. (2017). Does quality of Financial Statement Affected by Internal Control System and Internal Audit? **International Journal of Economics and Financial Issues**, 7 (2): 568-573.

- Kim, H.; Lee, H.; & Lee, J.E. (2015). Mandatory Audit firm Rotation and Audit Quality. **The Journal of Applied Business Research**, 31 (3): 1089-1106.
- Kouki, A. (2015). Joint Impact of ERP Systems and NonFinancial Performance Indicators on Corporate Financial Performance: Evidence from French Listed Companies. **Management Science Letters**, 5 (1): 1-10.
- Krismiaji, K.; & Aryani, Y.A. (2014). The Impact of Enterprise Resource Planing and Audit Committee on Accounting Information Quality. **Journal Akuntansi & Auditing Indonesia (JAAI)**, 18 (1): 65-74.
- Kuo, C. (2014). Effect of Enterprise Resource Planning Information System on Business Performance: An Empirical Case of Taiwan. **Journal of Applied Finance and Banking**, 4 (2): 1-19.
- Kythreotis, A. (2014). Measurement of Financial Reporting Quality based on IFRS Conceptual Framework's Fundamental qualitative Characteristics. **European Journal of Accounting, Finance & Business**, 2 (3): 4-29.
- Lenard, M.J.; Petruska, K.A.; Alam, P.; Yu, B. (2016). Internal Control Weakness and Evidence of Real Activities Manipulation. **Advances in Accounting**, 33: 47-58.
- Maditinos, D.; Chatzoudes, D.; & Tsairidis, C. (2012). Factors Affecting ERP System Implementation Effectiveness. **Journal of Enterprise Information Management**, 25 (1): 60-78.
- Martinez-Ferrero, J.; Garcia- Sanchez, I.M.; & Cuadrado-Ballesteros, B. (2015). Effect of Financial Reporting quality on Sustainability Information Disclosure. **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 22 (1): 45-64.
- Mazzawi, R. (2014). Enterprice Resource Planning Implementation Failure: A Case Study from Jordan. **Journal of Business**

- Administration and Management Sciences Research**, 3 (5): 79-86.
- Mehrjedi, Y.Z. (2010). Enterprise Resource Planning: Risk and benefit Analysis. **Business Strategy Series**, 11 (5): 308-324.
 - Miller, J.E. (2009). The Development of the Miller Ratio (MR): A Tool to Detect for the Possibility of Earnings Management (EM). **Jounral of Business & Economics Research**, 7 (1): 79-90.
 - Morris, J.J. (2011). The Impact of Enterprise Resource Planning (ERP) Systems on The Effectiveness of Internal Controls Over Financial Reporting. **Journal of Information Systems**, 25(1): 129-157. Available at: <https://doi.org/10.2308/jis.2011.25.1.129>
 - Nassar, M.; Warrad, L.; & Abu Siam, Y. (2017). The Implementalioin of Enterprise Resource Planing System Within Jordanian Industrial Sector. **International Review of Management and Marketing**, 7 (3): 179-187.
 - Nazemi, E.; Tarokh, M.J.; & Djavanshir, G.R. (2012). ERP: Aliterature Survay. **The International Journal of Advanced Manufacturing Technology**, 61 (9/12): 999-1018.
 - Ninlaphay, S.; &Ussahawanitchakit, P. (2011). Accounting Professionalism, Financial Reporting quality and Information Usefulness: Evidence from Exporting Firms in Thailand. **Journal of International Business and Economics**, 11 (4): 155-166.
 - Notbohm, M.; Campbell, K.; & Smedema, A.R. (2018). Manegement`s Personal Ideology and Financial Reporting quality. Available at: <http://doi.org/10.1007/511156-018>: 1-51.
 - Ohlson, J.A. (1995). Earnings, Book Values, and Dividends in Equity Valuation. **Contemporary Accounting Research**, 11(2): 661-687.
 - Panorama Consulting Solutions. (2017). Panorama's 2017 Top 10 ERP Systems Rankings Report. Available at:

<https://www.panoramaconsulting.com/resource-center/erp-industry-reports/panoramas-2017-top-10-erp-systems-rankings-report/>.

- Pappas, K.; Walsh, E.; & Xu, A.L. (2019). Real Earnings Management and Loan Contract Terms. **The British Accounting Review**, 51 (4): 373-401.
- Parto, A.; Sofian, S.; & Saat, M.M. (2016). The Impact of Enterprise Resource Planning on Financial Performance in A developing Country. **International Review of Management and Business Research**, 5 (1): 176-187.
- Patnaik, B.C.M; Satpathy, I.; & Debnath, N.C. (2019). The Effect of ERP System Implementation on Real Earnings Management: Evidence from an Emerging Economy. **International Journal of Cvil Engineering and Technology (IJCIET)**, 10 (3): 588-603.
- Poston, R.; Grabski, S. (2001). Financial Impacts of Enterprise Resource Planning Implementations. **International Journal of Accounting Information Systems**, 2(4): 271-294.
- Ramalingegowda, S.; Wang, C.S.; & Yu, Y. (2013). The Role of Financial Reporting Quality in Mitigating the Constraining Effect of Dividend Policy on Investment Decisionns. **The Accounting Review**, 88 (3): 1007-1039.
- Rudra, T.; & Bhattacharjee, D. (2012). Does IFRS Influence Earnings Management? Evidence from India. **Journal of Management Research**, 4 (1): 1-13.
- Saleh, M. F.; Abbad, M.; & Al-Shehri, M. (2013). ERP Implementation Success Factor in Saudi Arabia. **International Journal of Computer Science and Security (IJCSS)**, 7 (1): 15-30.
- Salehi, M.; Tagribi, M.; & Farhangdoust, S. (2018). The Effect of Reporting quality on Stock Returns of Listed Companies on the Tehran Stock Exchange. **International Journal of Productivity and Performance Management**, 67 (1): 4-19.

- Scurtu, L.E.; Lupu, V. (2016). Enterprise Resource Planning –ERP for Business and Knowledge Management. **The USV Annals of Economics and Public Administration**, 16 (1): 145-153.
- Shafakheibari, N.; & Oladi, B. (2015). The Effect of ERP System on Relevance of Accounting Data and Quality of Financial Reporting Quality. **Management and Administrative Science Review**, 4 (3): 504-514.
- Shang, S.; & Seddon, P.B. (2002). Assessing and Managing the benefits of Enterprise Systems: The Business Manager's Perspective. **Information System Journal**, 12 (4): 271-299.
- Shatat, A. S. (2015). Critical Success Factors in Enterprise Resource Planning (ERP) System Implementation: An Exploratory Study in Oman. **The Electronic Journal of Information System Evaluation**, 18 (1): 36-45.
- Shuhendra, E.S.; Filandari, M.; Indrayani, E.; & Maulana. (2019). The Direct and Indirect Effect of Enterprise Resource Planing System Implementation on Firm Performance Through the Organizational Capabilities as a Mediator. **International Journal of Engineering and Advanced technology (IJEAT)**, 8 (5C): 588-597.
- Songsheng, C.; & Peipei, Y. (2010). Economic benefits of Enterprice Resource Planning (ERP): Based on Empirical Evidence from Chinese Listed Companies. **Proceedlings of the International Conference on Logistics System and Intelligence Management**, Harbin, China, 3: 1305-1308.
- Soral, G.; & Jain, M. (2011). Impact of ERP System on Auditing and Internal Control. **The International Journal's Research: Journal of Social Science & Management**, 1 (4): 16-23.
- Spathis, C. (2006). Enterprise Systems Implementation and Accounting Benefits. **Journal of Enterprise Information Management**, 19(1): 67-82.

- Spathis, C.; & Constantinides, S. (2003). The usefulness of ERP Systems for Effective Management. **Industrial Management & Data Systems**, 103 (9): 585-677.
- Tanyani, H.B.; & Gilaninia, S. (2015). Evaluating Impact of Management Accounting Performance on ERP System's Effectiveness: A Case Study of Insurance Company of Atiyehsazan Hafez- Iran. **Arabian Journal of Business and Management Review**, 3 (7): 1-6.
- Tarhini, A.; Ammar, H.; Tarhini, T.; & Masa'deh, R.E. (2015). Analysis of the critical success factors for Enterprise Resource Planning Implementation from stakeholders', Perspective: A systematic Review. **International Business Research**, 8(4): 25-40.
- Tasios, S.; & Bekiaris, M. (2012). Auditor's Perceptions of Financial Reporting quality: The Case of Greece. **International Journal of Accounting and Financial reporting**, 2 (1): 57-74.
- Tsai, W.H.; Lee, K.C.; Liu, J.Y.; Lin, S.J.; & Chou, Y.W. (2012). The Influence of Enterprise Resource Planning (ERP) Systems' Performance on Earning Management. **Enterprise Information System**, 6 (4): 491-517.
- Verleun, M. ; Georgakopoulos, G. ; Sotiropoulos, I. ; & Vasileiou, K.Z. (2011). The Sarbanes-Oxley Act and Accounting quality: A Comprehensive Examination. **International Journal of Economics and Finance**, 3 (5): 49-64.
- Voulgaris, F. ; Lemonakis, C. ; & Papoutsakis, M. (2014). The Impact of ERP Systems on Firm Performance: The Case of Greek Enterprises. **Global Business and Economics Review**, 17 (1): 112-129.
- Wagner, E. L.; Moll, J.; Newell, S. (2011). Accounting Logics, Reconfiguration of ERP Systems and the emergence of new Accounting Practices: A Sociomaterial Perspective. **Management Accounting Research**, 22(3): 181-197.

- Wahdan, M.& Nassar, A. (2015). Evaluating the Impact of Internal Control in ERP Environment on Competitive Advantages: With an Application to Egypt. **The First Cairo International Conference on Accounting- CUICA**, September.
- Wang, X.; & Wu, M. (2011). The quality of Financial Reporting in China: An Examination from an Accounting Restatement Perspective. **China journal of Accounting Research**, 4: 167-196.
- Xie, Y. (2015). Confusion Over Accounting Conservatism: A Critical Review. **Australian Accounting Review (AAR)**, 25 (2): 204-216.
- You, C.J.; Lee, C.K.M.; Chen, S.L.; & Jiao, R.J. (2012). A Real Option Theoretic Fuzzy Evaluation Model for Enterprise Resource Planning Investment. **Journal of Engineering and Technology Management**, 29 (1): 47-61.

٨ ملحق البحث



كلية التجارة
قسم المحاسبة

قائمة استقصاء

السيد الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

إن قيمة البحث العلمي تتبع وتتحقق من خلال ارتباطه بالواقع العملي، ومن هذا المنطلق يقوم الباحث بإعداد بحث علمي بعنوان "أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية: أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية".

ويأمل الباحث من سعادتكم الإجابة على الاستفسارات والعبارات الواردة بقائمة الاستقصاء المرفقة من خلال وضع علامة "✓" أمام درجة الاتفاق التي تتناسب ووجهة نظرکم، وذلك لما لرأيكم من أهمية بالغة في إتمام الدراسة الميدانية للبحث.

ويؤكد لكم الباحث أن هذه القائمة قد صُممت لأغراض البحث العلمي فقط، والمعلومات والآراء التي تفصحن عنها هي لأغراض التحليل الإحصائي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة، علمًا بأن نتائج البحث سوف تكون تحت طلب سيادتكم في أي وقت إذا رغبتم في ذلك.

ويشكر الباحث لسعادتكم تعاونكم الصادق معه في العمل على خدمة البحث العلمي، داعيًا الله عز وجل أن يجزيكم خير الجزاء.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير،

الباحث

د. أحمد حامد محمود عبد الحليم

أولاً: بيانات شخصية:

*الاسم (اختياري):.....

- المؤهل العلمي:.....
- المؤهل المهني:.....
- الوظيفة:.....
- سنوات الخبرة:

من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات أقل من ٥ سنوات

ثانياً: أسئلة الاستقصاء:

المجموعة الأولى: ينتج عن تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) العديد من الآثار الإيجابية. الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك:

غير موافق تماماً (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تماماً (٥)	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
					- الاستفادة من محاسبة تكنولوجيا المعلومات: حيث تعمل نظم (ERP) على توفير قاعدة معلوماتية متكاملة تساعد على سرعة وسهولة الحصول على بيانات محدثة باستمرار عن كافة الإدارات والأقسام بالشركة، بالإضافة إلى تجميع البيانات بشكل أسرع وأسهل، ومن ثم يتم الوصول إلى النتائج بسرعة أكبر.
					- مساعدة الشركة على إعادة هندسة العمليات والأنشطة.
					- تحسين جودة ومنفعة المحتوى المعلوماتي للتقارير المستخرجة.
					- زيادة السرعة والمرونة في إعداد التقارير المالية.
					- توفير معلومات تنسم بالدقة والموضوعية وكذا قابليتها للمقارنة، مما يحقق جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
					- تحسين كفاءة الاتصالات بين الأقسام والإدارات المختلفة بالشركة، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون الفعال بين مختلف الوظائف داخل الأقسام.

د. / أحمد حامد محمود عبد الحليم

غير موافق تماماً (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تماماً (٥)	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
					- تساعد على التخلص من البيانات والعمليات المتكررة لاعتمادها على قاعدة بيانات مركزية واحدة، مما ينعكس إيجابياً على خفض وقت إعداد التقارير، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب.
					- تعمل على تحسين عملية اتخاذ القرارات، وتقليل وقت اتخاذ القرار وتحسين جودته وذلك لإمكانية الدخول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
					- تساعد على تحقيق الرؤية الاستراتيجية للشركة، حيث يؤدي تطبيق نظم (ERP) إلى مساعدة الإدارة العليا على التخطيط والرقابة والشفافية.
					- تحقق التكامل Integration على المستوى المحلي والعالمى: حيث أن نظم (ERP) نظم متكاملة تسمح لأصحاب الأعمال والمعاملات المالية لرؤية المعاملات ومتابعتها سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي في أى وقت، ومن ثم فإن معلومات أوامر الشراء، والفواتير، والمدفوعات تكون متاحة بشكل دائم ومستمر، مما ينعكس إيجابياً على التوسع في التجارة الإلكترونية.
					- الحد من عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry سواء بين إدارة الشركة والمستثمرين أو بين المستثمرين في السوق بعضهم البعض من خلال توسيع نطاق الإفصاح ليشمل مزيداً من المعلومات الملائمة والمفيدة للمستثمرين في التوقيت المناسب مثل المعلومات المتعلقة بالمخاطر التي تتعرض لها الشركة وكذا البيانات التشغيلية.
					- تدعيم وجود هيكل فعال وقوي للرقابة الداخلية وتعزيز الممارسات الجيدة للحوكمة.
					- تُساهم في خلق بيئة معلوماتية تنطوي على درجة عالية من الشفافية، مما ينعكس إيجابياً في توفير معلومات أكثر دقة عن حقيقة عمليات الشركة وحقيقة واقعها الاقتصادي ونتائج أعمالها، بالإضافة إلى إكتشاف ممارسات إدارة الأرباح.
					- تحسین سمعة الشركة Enhance Reputation وأدائها المالي.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية – كلية التجارة – جامعة دمياط

غير موافق تماماً (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تماماً (٥)	الآثار الإيجابية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
					- تشجيع موظفي الشركة على تعلم معرفة وتكنولوجيا ومهارات جديدة لتعزيز تطويرهم الذاتي Enhance Employee self-Development.
					- خفض التكاليف الكلية للشركة وزيادة إيراداتها وتعظيم قيمتها السوقية وتعزيز الميزة التنافسية لها وقدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.
					- أخرى (أذكرها من فضلك):

المجموعة الثانية: ينتج عن تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) العديد من الآثار

السلبية. الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك:

غير موافق تماماً (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تماماً (٥)	الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
					- ارتفاع التكاليف المرتبطة بتطبيق نظم (ERP).
					- طول فترة التطبيق: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يستغرق وقتاً طويلاً، يتوقف على مدى التوافق بين احتياجات الشركة من ناحية وبين نظم (ERP) من ناحية أخرى.
					- التعقيد وصعوبة تطبيق نظم (ERP): حيث إن وجود بنية تحتية ضعيفة لتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى مشاكل عديدة أهمها البطء في تنفيذ نظم (ERP)، كما أن الربط والتكامل الذي تحدثه هذه النظم بين وظائف الشركة المختلفة، قد يزيد من تعقيدها ويؤدي إلى احتمال وجود مخاطر إضافية، حيث إن وقوع وحدوث خطأ عند التصميم لا يؤثر فقط على وظيفة واحدة داخل الشركة بل على عدة وظائف، مما يزيد من المخاطر والتحديات التي تهدد أمن وسلامة النظم.

د. / أحمد حامد محمود عبد الحليم

غير موافق تماماً (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تماماً (٥)	الآثار السلبية لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة
					- تطبيق نظم (ERP) بشكل غير سليم يؤثر سلبيًا على الأرباح التشغيلية التي تحققها الشركة، ويؤدي إلى تعطيل تسليم المنتجات للعملاء مما يعرض العلاقات معهم للخطر، وهذا يؤثر سلبيًا على الأداء المالي للشركة.
					- طول منحى التعلم والحاجة إلى خبرات ومهارات معنية: حيث إن عدم وجود أشخاص ذات كفاءة ويتمتعون بالخبرة والمهارة اللازمة لتطبيق نظم (ERP)، ووجود جدول زمني ضيق للانتهاء من تطبيق البرنامج يؤدي إلى فشل التطبيق.
					- إعادة هندسة عمليات الأعمال: حيث إن تطبيق نظم (ERP) يتطلب إعادة هندسة العمليات الإدارية لكي تتلاءم مع تلك النظم، وقد ينتج عن ذلك بعض المشاكل مثل المشاكل التقنية، والمشاكل الثقافية المتمثلة في الأفراد ومدى تقبلهم للنظام الجديد، فمعظمهم يكون لديه خوف من النظام الجديد وعدم رغبتهم في تغيير النظام التقليدي خوفًا من الفشل من تطبيقه.
					- أخرى (أذكرها من فضلك):.....

The Impact of ERP Systems on the Quality of Financial Reporting: An Empirical Evidences of the Saudi Business Environment

Dr. Ahmed Hamed Mahmoud Abdelhalim

Assistant Professor, Department of Accounting

Faculty of Commerce, Banha University

Abstract:

Objective: This Study aims to measure the impact of the application of ERP systems on the Quality of Financial Reports.

Methodology: to examine the hypothesis concerning the association between ERP systems and quality of financial reports, the study depends on content analysis approach in examining the annual reports of a sample of (46) listed non-financial joint stock companies during the period from 2014 to 2018, with a total of (230) views. A combined measure of the quality of financial reporting was used based on three different measures: Miller Ratio, Accounting Conservatism, and Relevance Value. The researcher also has conducted a field study on a sample of (35) financial managers and accountants, (40) external auditors, and (32) users of financial reports to test the hypothesis of the field study.

Results and Recommendations: The results indicate the existence of positive and negative effects of ERP systems on companies, and there is a significant correlation between ERP systems and the quality of financial reports. Based on these results, the study recommends that companies should pay attention to the importance of relying on ERP systems, and pay attention to the quality of financial reports through the acquisition of advanced IT systems that are compatible with the nature of

the company's activities and organizational characteristics and achieve its objectives, and to expand the study of the factors of success of the implementation of (ERP) systems and the quality of Financial reports.

Limitations of the study: The results of the study should be dealt with within the limits of the sample size and methods of measuring the variables used. The study focused on analyzing the impact of the implementation of ERP systems on the quality of financial reports in non-financial joint stock companies listed on the Saudi Stock Exchange.

Originality and Contribution: This study contributes to accounting literature by reducing the debate about the positive and negative effects of ERP implementation, as well as the relationship between the implementation of these systems and the quality of financial reporting in the Saudi business environment, as an example of the economies of emerging countries.

Keywords: ERP Systems, The Quality of Financial Reports, Miller Ratio, Accounting Conservatism, Relevance Value.

(*) د. / أحمد حامد محمود عبد الحليم، أستاذ مساعد بقسم المحاسبة، كلية التجارة - جامعة
بنها أستاذ المحاسبة المشارك بقسم الإدارة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بالإحساء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية .